

طالبان تعلن قتل رهينة هندي

سترسل قوات لانضمام الى قوة محتملة متعددة الجنسيات العام المقبل. ووصل نحو 50 جنديا من قوة سلاح الجو الخاصة الى افغانستان قبل ستة اشهر في عملية استطلاع ومهام عمل مباشرة خد عناصر طالبان قبل الانتخابات الاقليمية والبرلمانية في ايلول (سبتمبر).

وكانت تلك الثالث عملية نشر لقوات نيوزيلندية في افغانستان لمدة ستة اشهر منذ انسحاب طالبان في اواخر عام 2001 لرفضها تسلیم اسامي بن لادن زعم تنظيم القاعدة.

ولم تذكر على الاطلاق فصائلات مهمان تلك القوات على وجه الدقة. واكدت هيلين كلارك رئيسة وزراء نيوزيلندا امس الثلاثاء ان مسؤولي الدفاع البريطانيين فاتحوا نظارتهم النيوزيلنديين بشأن امكانية مشاركتهم في قوة متعددة الجنسيات تحمل محل القوات الامريكية المقران تنسحب العام المقبل. وقالت انه لم يتم اي اتصال رسمي ولكن اي زيادة في عدد القوات النيوزيلندية اكتر من فريق الاستطلاع أمر غير محتمل. ولنيوزيلندا ايضا فريق مؤلف من 120 فردا للعمليات إعادة البناء في ياميان الواقعه عربي كابول. ومن المقرر ان ينسحب هذا الفريق العام المقبل بعد ان امضى هنا ربع سنوات.

وعلى صعيد اخر قال مسؤولون ان رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد قام بزيارة مفاجئة لافغانستان الاثنين والتى بالرئيس حميد كرزاي.

ولستراليا حاليا نحو 200 جندي في افغانستان. ومن المقرر ان تتخذ الحكومة قرارا خلال اسابيع بشأن ما اذا كانت تتوى ارسال فريق اعمار عسكري الى هذه الدولة. وأرسلت استراليا الحليف القوي للولايات المتحدة قوات الى افغانستان اواخر عام 2001 في إطار حملة للاطاحة بحكم طالبان والبحث عن نشطاء القاعدة بعد هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

قندھار-کابول (افغانستان)-ولنگتون-رویترز: قال المتحدث باسم حركة طالبان الافغانية امس الثلاثاء ان الحركة تلت مهندس طرق هنديا بعدما لم تستجب شركته لطلب وقف عملياتها في افغانستان وانقضت المهلة المحددة لذلك.

وقال المتحدث قاري محمد يوسف لرويترز ان المهندس الهندي م. كونتي قتل بالرصاص الساعة السادسة مساء 1230 توقيت غرينتش (بناء على أوامر مجلس طالبان بعد انقضاء مهلة التي حدّدت لشركته مغادرة افغانستان.

وقال يوسف من خلال هاتف متصل بالاقمار الصناعية من مكان لم يكشف عنه «لم تستمع الشركة الهندية لردنا او ترد علينا من ثم قُدّم قاتلنا المهندس الهندي».

واختطف كوتى وهو مهندس في هيئة الطرق الحدودية التي تديرها الدولة من سيارته في اقيم نيمروز الجنوبي يوم السبت مع سائقه المحلي واثنين من الحراس.

وقال المتحدث باسم طالبان انه سيتم في وقت لاحق الافصاح عن تفاصيل بشأن مكان الجثة. وقال انه تم اطلاق سراح السائقين مجلس طالبان لم يقر بعد مصير الحراسين. وقال مسؤول بالسفارة الهندية في كابول انه ليس لديه معلومات عن هذا النهاية وامتنع مسؤول بوزارة الخارجية في نيودلهي عن التعليق.

ولنجلوهىي علاقات طيبة مع كابول وتشترك في عدة مشروعات اعادة الاعمار تعمل فيها المئات من الهنود. وكانت الحكومة الافغانية وقوى حادث الخطف يوم السبت لكنها لم تحدد المسؤول عن خطف المهندس.

واختطفت طالبان في الماضي عدة مهندسين اتراك وهنود عملون في اشغال الطرق في جنوب افغانستان. وقتل احد لاتراك لكن الباقين اطلق سراحهم بعد دفع فدية على ما يبدو.

إلى ذلك عادت قوة من الوحدات الخاصة النيوزيلندية من فغانستان امس الثلاثاء بعد ان شكلت الحكومة فيما اذا كانت

جمعيات سياسية وناشطون يطلقون حملة وطنية للدفاع عن الحريات الشخصية في البحرين

في البحرين في خطأ». وأضاف «إذا ما أصبحنا مجتمعًا مغلقًا فإن هذا سيؤثر مباشرة على اقتصاد البحرين (...). ستتجه الشركات والبنوك إلى دول أخرى وعلى الحكومة أن تعني بذلك جيداً». ورأت الصحافية عصمت الموسوي ان «الحكومة رضخت للاسلاميين» مضيفة «ان هناك مساومات بين الحكومة والتبار الاسلامي (السنني) والضاحية هي الحريات الشخصية التي باتت تتعرض للتفسيق» وفق تعبيرها.

والجمعيات الاربع التي تقف وراء الحملة هي جمعية المتندي (لبيرون)، والعمل الوطني الديمقراطي (يسار وقوميون ومستقلون)، والمتنبر التقديمي الديمقراطي (يسار)، وميثاق العمل الوطني (لبيرون)يون مقربون من الحكومة) وجمعية الصحفين البحرينية.

لفرض منع التسوق المختلط في المجتمعات التجارية ودعا الآخرون للغاء مقاهي الانترنت». وكان فخرور يشير إلى مقتراحات تقدم بها بعض النواب الاسلاميين في البرلمان البحريني لمنع الاختلاط في الجامعة واقتراح آخر لانشاء جهاز للامر بالمعروف والنهي عن المكروه والغاء برنامج «الاخ الاكبر» الذي كان تنتجه محطة «ام بي سي» في البحرين قبل عامين نتيجة ضغوط نواب اسلاميين.

وأشار فخرور إلى ان «ما يخشى الجميع هو ان يفقد المواطن البحريني حقه في العيش بسلام في مجتمع متسامح يعترف فيه كل فرد بالآخر». وفي تصريح لوكالة فرانس برس، رأى رجل الأعمال البحريني فاروق المؤيد الذي شارك في الندوة ان «الحريات الشخصية ■ المنامة - اذ بـ: اطلقت اربع جماعات سياسية بحرينية وناشطون الاثنين حملة لدفاع عن الحريات الشخصية في البحرين تحت شعار «انا الحق» معتبرين ان الحريات الشخصية في الجزيرة تتعرض لدعوات وحملات منسقة تهددها. واعلن رئيس جمعية المتندي لبيرون) عادل فخرور في كلمة افتتح بها ندوة نظمتها هذه الجمعيات في المنامة ان الحريات الشخصية «تتعرض في اسلامنا منذ فترة الى دعوات وحملات نسقة باتت تهدد المكاسب الاجتماعية والحضارية التي حققتها البحرين على مر العقود العديدة الماضية» حسب تعبيره. وأضاف «منعت الحفلات الموسيقية والغيت البرامج التلفزيونية وقيدت لبرامج الترفيهية». وقال «هناك فعل لجنسين في الجامعات وسعى البعض

ترشیح سعودیة نائباً لرئيس «حقوق الإنسان» الأهلية

■ الرياض- يو بي أي: توقيع مصدر في الجمعية الوطنية حقوق الإنسان السعودية ان تتولى سيدة منصب نائب رئيس حقوق الإنسان (عكاظ) السعودية الأهلية.
ونقلت صحيفة (عكاظ) السعودية أمس الثلاثاء عن المصدر قوله انه من المتوقع أن يشغل منصب نائب رئيس الجمعية لحقوق الإنسان في المملكة بعد استقالة الدكتور محمد الحجار رئيساً وانتخاب الماجد نائباً له.
وكانت السعودية وافقت رسمياً في آذار (مارس) 2004 على إقامة أول منظمة غير حكومية لحقوق الإنسان فيها. واعتبر إنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خطوة في مسيرة إصلاحات في الدولة التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم.
وتتهم المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وبعض الأنظمة الغربية الحكومة السعودية بانتهاكات لحقوق الإنسان تشمل رعاية الدولة من السعوديين علاوة على العمال الأجانب خاصة الآسيويين منهم، غير أن السعودية تنفي حصول مثل هذه الانتهاكات.

أوروبا ستطلب من واشنطن أيضاً بشأن معسكرات المخابرات الأمريكية رومانيا تنفي إن بها سجوناً.. وكذا تؤكد عدم هبوط طائرات لـ «سي.آي.إيه» في أراضيها

■ بروكسل-باريس-أوتاوا-رويترز
وقالت ماكليلان في مجلس العموم «استطاع ان أوكل لكم ان ليست لدينا اي معلومات تتعلق بهبوط طائرة مفترضة لوكالات الاستخبارات المركزية الامريكية متورطة في هذا النوع من عمليات النقل». وأضافت «ليس لدينا ما يحملنا على الاعتقاد ان هذا ما حصل.

وقد استجوبت الوزيرة الكندية حول معلومات نشرتها الصحفة الكندية وافادت ان طائرة لوكالات الاستخبارات المركزية الامريكية قد هبطت في مطار سان جان دو تيرينيف في نهاية الأسبوع الماضي ثم تابعت سيرها الى الولايات المتحدة.

وكانت صحيفة «لا برس» ذكرت ان الطائرة استخدمت على ما يبدو لنقل اسرى وتحمل الرقم ان 1964. وتحدثت معلومات صحفية عن توقيف هذه الطائرات السجنون التابعة لوكالات الاستخبارات المركزية الامريكية في بضعة بلدان اوروبية، ولاسيما منها اسبانيا والنرويج والسويد.

واوضحت صحف امريكية ان هذه الطائرات استخدمت لنقل السجناء الى بلدان تعرضوا فيها للتعذيب.

واضافت الوزيرة الكندية «لم نرحل او نبعد اي كان الى بلد يمكن ان يتعرض فيه هذا الشخص للتعذيب. وموقفنا بالغ

اسبانيا كقاعدة لها في نقل من يشتبه بانتمائهم لتنظيمات اسلامية متشددة.

ومن جهتها قال الرئيس الروسي ترييان باسيسكيو في مقابلة نشرت يوم الاثنين ان بلاده مستعدة للسماح بتحقيقات في قاعدتين عسكريتين لاثيتان ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.اه) لم تستخدمهما مركزين سريين للاعتقال.

ونفي باسيسكيو ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية استخدمت اي منشآت رومانية فيما كانت صحيفته واشنطن بوست انه عملية سرية لاخفاء نشطاء القاعدة في وسط اوروبا وشرقا.

وقال باسيسكيو الذي يزور باريس لإجراء مباحثات مع الرئيس جاك شيراك الصحيفة (لو فيغارو) الفرنسية «انني متتأكد تماما انه لا وجود لمثل هذه السجون في رومانيا».

واضاف دونما اسهاب «نحن لا نمانع في اجراء تحقيقات بشأن قاعدي تيميسوارا وكوغالنيسيتو الذين يشتبهبانهما تاويان مثل هذه السجون».

ومن جهة اخرى أكدت آن ماكليلان وزيرة الامن الكندية الاثنين، ان ليس لدى كندا ما يحملها على الاعتقاد، ان طائرات استخدمتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.اه) لنقل سجناء، قد كانت تابعة لصالحة الامانة الكندية.

وبالنسبة الى اسبانيا، اشارت الى انها ارسلت الى اسبانيا فريقا من الخبراء لبيان

اق: قال مسؤول امس الثلاثاء ان دول الاتحاد الاوروبي ستكتب رسائل مشتركة للولايات المتحدة طالبة توضيحا من بعد مزاعم بان واشنطن تدير عسكرات غير قانونية في اوروبا في إطار حربها على الارهاب».

وقالت بريطانيا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي انهما كلفت صبياغة الرسالة خلال اجتماع وزراء الاتحاد الاوروبي في بروكسل امس الاول.

وقالت الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي المؤلف من 25 دولة من «عدد وزراء الخارجية طلبوا من الرئاسة ان تكتب رسالة ووافقتا على ذلك».

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) فادت في وقت سابق هذا الشهر ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تستوجب من شتبه بانتمائهم لقاعدة في منشآت سورية في اوروبا الشرقية في اطار نظام سجنون سري له موقع في شمان دول، وذكرت منظمة (هيومان رايتس ووتش) لامريكية المعنية بحقوق الانسان رومانيا وبولندا العضو في الاتحاد الاوروبي دخلو ربما تكون ضمن التي يشملها نظام سجن السري الامريكي المزعوم.

ولكن الدولتين نفتا ذلك. وقالت اسبانيا ان قضيابها حق في مزاعم بان

تقدير: المهمات الادهائية في اذن كان بالامكان تجنيفها اعتبرها اخطاها استخباراتيا خطيرا جدا

■ لندن- يو بي اي: رأى محلل استخباراتي بريطاني سابق ن التفجيرات التي وقعت في لندن في السابع من تموز (يوليو) الماضي كان بالاماكن (اكتشفها ومنع وقوفها).
و دعا كاريسيبن بلاك، الذي حل في ما مضى معلومات استخبارية لوزارة الدفاع البريطانية، وللجنة الاستخبارات المسئولة عن اجراء «فحص علمي دقيق وصارم» جدا لحربة ما حدث في تفجيرات يوليو، واصفا تلك الهجمات بأنها تكشف عن اخفاق استخباراتي خطير جدا. وخلال مأدبة قيمت بمناسبة صدور كتابه «7/7 ما هو سبب الاخفاق؟» يوم الجمعة الماضى تساءل بلاك عن مستوى اداء الاستخبارات البريطانية لعملها قبل وقوع الهجمات في العاصمه. ودافع المسؤولون البريطانيون عن انفسهم بان الهجمات جاءت بشكل غير متوقع، وبيان الذي نفذها اشخاص لا سوابق لهم، ومن ن بريطانيا بذلك قصاري جهدها لمنع وقوع مثل هذه الاعمال الاجرامية. لكن هناك اثباتات بان زعيم الخلية الارهابية محمد صديقي خان كان يخضع لمراقبة من قبل جهاز ام اي فايف «لاشتباه بتورطه بمجموعة ارهابية منفصلة ضد العاصمه لندن». في تلك الفترة حصلت كل من فرنسا والمملكة العربية السعودية على معلومات استخباراتية تشير الى ان عناصر باكستانية تقيم في بريطانيا كانت تتأمّل لشن اعمال تفجير في لندن، حيث بادرت

في مذكرة سرية للحكومة البريطانية

**بوش هدد بضرب مقر الجزيرة في قطر
اثناء هجوم المارينز الاول على مدينة الفاوحة**

لندن- «القدس العربي»: قالت صحيفة «ديلي ميرور» الشعبية إن الرئيس الأميركي خطط لغصن فناة «الجزرية» القطرية في الدوحة التي تتهمنا الحكومة الأمريكية بأشغال نار مقاومة في العراق، وتعتبرها «المتحدة باسم ساسة بن لادن» زعيم تنظيم القاعدة.

واستندت الصحيفة على مذكرة سرية لحكومة البريطانية، حيث قالت إن المجموع كان سيؤدي إلى قتل العديد من لابرياء والعزل.

وقتل عن المسؤول في داخل الحكومة قوله إن المذكرة تعتبر «قبلة وتضر بسمعة الرئيس بوش».

ويزعم التقرير أن تدخل رئيس

بلوماسيون: أوروبا مستعدة لبحث الخطة الروسية مع ايران: العلاقات مع ايران ساءت منذ وصول احمدى نجاد للحكم

القصبة بعد اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في اشارة الى الاجتماع المزمع عقده يوم الخميس. وقال مسؤول اخر انه تجري دراسة ترتيب مسودة اخر للمحادثات وان المسؤولين الروس سيحضرونها أيضاً.

وأكمل مسؤولون غربيون اخرون في الدول الثلاث انه تجري دراسة عقد اجتماع ولكنهم قالوا ان كثيراً من الجوانب غير واضحة مثل التوقيت ومستوى المسؤولين الذين سيشاركون في الاجتماع. ولكن شددوا على امكانية لا يعقد الاجتماع أبداً.

وقطع دول الاتحاد الأوروبي الثلاث محادثاتها مع ايران في اب (أغسطس) بعدما أنهى الرئيس الايراني الجديد محمود احمدی نجاد وقف انشطة معالجة اليورانيوم.

وقال دبلوماسيون الاثنين ان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اتفقا على تعليق مساعيهما حالياً الملف النووي الايراني الى مجلس الامن من أجل منح روسيا الوقت لتابعة جهودها للتخفيف ازمة اثارتها الشوك في ان طهران تسعى لصنع اسلحة نووية. وعبر الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع الماضي عن دعمه لمبادرة طرحها بوتين لوضع نهاية للمازق الذي وصلت اليه مساعي الدول الاوروبية الثلاث لاقناع ايران بالتخلي عن الانشطة الاكثر حساسية في دورة الوقود النووي مقابل منحها منافع اقتصادية وسياسية. ولم ترتفع ايران الفكر رسمياً ولكنها شددت مراتاً على انها تسعى لخضوعها اليورانيوم داخل البلاد قائلة ان هذا حق سيادي لن يهدى من مصادقة مجلس صيانة الدستور على قانون قبل مخوله حيز التطبيق.

مع انها غامضة الى حد ما فإن العبارات التي لها النواب الايرانيون تشكل تهديداً بالانسحاب برونو كول الملحق لعاصمة حظر الانتشار الذي س على ايران اخضاع شطاطتها النووية لرقابة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

قضى اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بامام ايران بمواصلة معالجة اليورانيوم ولكن ينقل الى روسيا لتخصيبه.

في خطوات تستمع ايران من الناحية النظرية الى بوتين يورانيوم من النوع الذي يدخل في صناعة السلاح. وتقول ايران ان برنامجها النووي لا يهدف الى توليد الطاقة الاهربائية. وقال دبلوماسي من الدول الاوروبية الثلاث فرنسا وبريطانيا يا «ندرس عقد اجتماع في فيينا في كانون الاول (ديسمبر). وعلى الايرانيين أن يحددوا ما إذا كانوا من ان الاجتماع والتحدث بشأن الاقتراح الروسي».

شار الدبلوماسي الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه، الى ان الدول الثلاث مستعدة تقديم تنازلات من أجل استئناف الحوار مع ايران وانها عازمة لاجتماع حتى اذا لم تعد ايران الى تعليق انشطة معالجة اليورانيوم في منشأة اصفهان.

باتت الدول الثلاث اشتترطت تعليق معالجة اليورانيوم من أجل استئناف المحادثات ولكن طهران بعدت حتى الان وقف معالجة اليورانيوم في اصفهان. وقال الدبلوماسي «ربما نعود الى هذه

فيينا - طهران - من لويس شاربوني ومارك هاينريخ وسيافوش غازي:

قال دبلوماسيون امس الثلاثاء ان الدول الكبرى في الاتحاد الاوروبي تعتمد احياء المحادثات النووية مع ايران لبحث اقتراح روسي هدفه نزع فتيل حالة الجمود بشأن ما يعتقد الغرب انه برنامج ايراني لانتاج قنبلة نووية.

وفي نفس الوقت صوت مجلس الشورى الايراني امس الثلاثاء على قانون يخول للحكومة رفض نظام مراقبة مشددة على انشطتها النووية في حال قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس احالة ملفها النووي على مجلس الامن الدولي.

ويتضمن القانون الذي صادق عليه النواب امس الثلاثاء بعد ان وافقوا عليه مبدئيا الاحد على ان «تكل الحكومة عن تطبيق التدابير الطوعية وغير الملزمة» قانونيا في حال احيل الملف النووي الايراني على مجلس الامن الدولي ليتوال او ليطلع عليه».

ويؤكد النص ان طهران «متمسكة بتنفيذ برامج الابحاث والتنفيذ العلمية لضمان احترام حقوق الشعب الايراني وفق معايادة حظر الانتشار النووي».

ويشكل ذلك تهديدا واضحا باتخاذ تدابير انتقامية حتى قبل ان تتعक الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجددا على النظر في الملف الايراني اعتبارا من الخميس في فيينا.

شروع اول من هنأها

انجيلا ميركل أصبحت أول امرأة تنتخب مستشارة لمانيا

برلين-من ببنوا فينك:

(الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاشتراكي) ونواب الحزب الاشتراكي الديمقراطي للتصفيق مطولاً للمستشارية الجديدة.

والمنصات الأربع الخصصة للعموم والثلاثة الخصصة للصحافيين كانت ممتثلة، وحضر أهل انجيلا ميركل وشقيقها في صفوف العلوم لكن ليس زوجها جواكيم ساور الذي فضل متابعة الحدث الذي نقلته محطات التلفزة مباشرة من منزل الزوجين في برلين.

وتفني رئيس البوندستاغ نوربرت لامير للمستشارية الجديدة «القوة والنجاح في عملها من أجل بلادنا». وقال «أنه مؤشر قوي للنساء وبالتأكيد أيضاً لبعض الرجال» ما أثار الضحك لدى الحضور.

من جهة ثانية قال نائب رئيس الكتلة البرلانية للاتحاد المسيحي الديمقراطي وولفغانغ بوياخ سترى اسلوبوا سياسياً آخر: ظهرت لافت أقل لكن في المقابل مزيداً من الجوهر، في إشارة إلى المستشار المنتهية ولايته غيرهارد شرودر الذي كان يحظى بخطبة اعلامية واسعة.

وعند انتهاء التصويت وصلت انجيلا ميركل، قاتمة الظهور الى قفص شاشة لم تنتهي.

انتخبت المحافظة انجيلا ميركل (51 عاماً) أمس الثلاثاء مستشاراً للإمامي بغالبية 397 صوتاً في مجلس النواب الالماني (بوندستاغ) لتصبح بالتالي أول مرأة تتولى هذا المنصب وأصغر رئيس حكومة في تاريخ أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي في فترة ما بعد الحرب.

ومن أصل النواب الـ 612 الحاضرين صوت 397 لصالح انتخابها فيما عارض ذلك 202 وامتنع 12 نائباً عن التصويت وكانت بطاقة واحدة لاغية.

والغالبية المطلقة تبلغ 308 أصوات.

وصوت ضد انتخاب ميركل حوالي خمسين نائباً من الأحزاب الثلاثة في ائتلاف الواسع الحاكم - الحزب الاشتراكي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الديمقراطي والفرع البافاري للاتحاد المسيحي الاشتراكي.

وقالت ميركل التي بدا عليها التأثر الشديد بعد اعلان النتائج «السيد الرئيس (البوندستاغ) أقبل لانتخاب».

وكان المستشار الالماني المنتهية ولايته غيرهارد شرودر (61 عاماً) أول من جاء

**في مؤتمر عقد في لندن باشراف منظمة دولية غير حكومية
ذراعه الافيهن «مفيدة» اقتصادها وساسا لافغانستان**

لندن-«القدس، العرب»

لندن- «القدس العربي»
من سمير ناصيف:

نظم مجلس دولي متخصص في السياسات المرتبطة بانتشار المخدرات في العالم مؤتمراً ليوم واحد في لندن تطرق فيه إلى قضية الترخيص للزراعة زهرة الأفيون في أفغانستان وإنعكاسات هذا الموضوع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأكد إيمانويل راينرت، المدير العام لمجلس سينليس، غير الحكومي الذي تأسس منذ ثلاثة أعوام، أن الحل القضية زراعة زهرة الأفيون في أفغانستان والتي تشكل ستين في المئة من الناتج المحلي الخام في أفغانستان، (ما يمثل خطراً كبيراً على انتشار المخدرات في أفغانستان وأسيا وأوروبا والعالم)، يمكن في الترخيص لزارعوها بشرط ان يقتصر متوسطها على توفير الأدوية المخدرة كالمورفين والكوديين التي تحتاجها دول العالم الفقيرة خصوصاً والغنية أيضاً. وبالتالي، يتم برؤيه ضرب عصافير بحجر واحد وهو من جهة عدم تعطيل العاملين في زراعة زهرة الأفيون في أفغانستان عن عملهم ومنع باب رزقهم، ومن جهة أخرى توفير اختبارات مماثلة تتم في تركيا والهند واستراليا وساهمت الدول الكبيرة وبينها الولايات المتحدة في التعبير بشراء أكتورية المحصول من زراعة زهرة الأفيون واستخدامه لاهداف طيبة.

وقال راينرت إن الحكومة البريطانية تخاطر بغيره الذي تتطلب الأدوية المهدئة، كما قال كيندال في أفغانستان بزراعات أخرى، حيث أعلن وزير الداخلية في وزارة الخارجية البريطانية كيم هاولز أن المخدرة المطلوبة في الانتربول ريموند كيندال

مكاسب الالاميين في مصر تجعل واشنطن تعيد التفكير في موقفها

برئاسة في سبتمبر ايلول والتي فاز فيها الرئيس حسني مبارك. وفي تعليق نادر لاثنين انقلب شين مكورن ماك المحدث باسم خارجية الامريكية اعمال العنف في انتخابات ولكنه قال انه لديه سبب لاعتقاد بأن الحكومة المصرية تزيد ان تكون الانتخابات هادئة. ويقول مراقبون مستقلون ان معظم اعمال العنف قام بها نصار الحزب الحاكم مع وقوف الشرطة ون تدخل. وقال جوش ستانشر وهو محلل مستقلتابع عمليات التصويت التي جرت يوم الاحد في دلتا النيل ان معظم احداث ادارة الرئيس جورج بوش عن يقراطية الشرق الاوسط للاستلهان الداخلي في امريكا. وبدأت هذه الحملة الامريكية بعد ان بدأ مهررات مبكرة بغزو العراق في فقد مصداقيتها. قال «اللعبة لم تتغير كثيرا» الولايات المتحدة تدعم الان شكلا من اشكال الحكم استبدادي الذي تحركه بدرجة أقل عنفاً دولة. مدام لا ينثر الى الدولة على انها تشتبك مع المواطنين فانهم غير مستعدين علان وجهة نظر قد تكون مثيرة للجدال. حقيقة الموقف يشير الى توطّر الولايات تحددة في عملية تكيف استبدادي.. مغيرة الشكل ولكن ليس جوهره». (رويترز)

القاهرة- من جوناثان رايت:

قال محللون اليمى الثلاثاء ان الولايات المتحدة ساعدت دون قصد الاسلاميين فى مصر على تحقيق مكاسب كبيرة فى الانتخابات هذا الشهر وهى الان تعيد التفكير في حكمة الضغط من اجل اجراء تغييرات ديمقراطية سريعة في بلد عربي رئيسى.

و زادت بالفعل جماعة الاخوان المسلمين التي استفادت تماما من المناخ الاكثر انفتاحا الذى تشجعه وتشنطن من قوتها في البرلمان (مجلس الشعب) الى ثلاثة امثال ما كانت عليه الى 47 مقعدا من بين 444 مقعدا يجري سفلها بالانقسام في الوقت الذي لم يتحدد بعد مصير اكثر من نصف المقاعد. و اتسم اداء الاحزاب العلمانية التي تفضلها وشنطن بالضعف حيث لم تحصل الا عدد من المقاعد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة وهو ما يقل كثيرا عن حد الخمسة في المئة التي تحتاجها اذا كان لها ان تدفع بمرشح في انتخابات الرئاسة. ويقول المحللون انه على الرغم من انه لا توجد فرصة امام الاخوان المسلمين لانهاء سيطرة الحكومة على مجلس الشعب فان هذه النتيجة تجعل وشنطن تتردد كما انها تعزز موقف

جمال حشمت: سأقدم بشكوى للهيئات الدولية لتزوير الانتخابات لصالح منافسي مصطفى الفقي

القاهرة - «القدس العربي» - من احمد القاعود:

صرح الدكتور محمد جمال حشمت لـ«القدس العربي» بأنه سيقوم برفع مذكرة ضد تزوير الانتخابات خدمة لصالح مرشح الحزب الوطني الحاكم الدكتور مصطفى الفقي وأضاف بأن المذكرة التي سيم提 رفعها للهيئات الدولية يقوم بإعدادها أستاذة القانون الدولي بجامعة القاهرة بالإضافة إلى أنه سيقدم بطعن في النتيجة إلى القضاء وأنه قدم طعنا آخر إلى المستشار ماهر عبد الواحد صباح أمس الثلاثاء ضد القاضي المشرف على الانتخابات بالدائرة واتهمه بالتزوير في النتيجة.

وعن أحداث العنف التي وقعت في الدائرة ونسبتها وسائل الإعلام المحلية إلى الاخوان المسلمين وانصارهم قال بان هناك 60 ألف مواطن خرجوا للادلاء بأصواتهم ولكن تم تروعهم من قبل

«كفاية» تبدأ مقاضاة عشرات المنضمين للحزب الوطني بتهمة خداع الشعب.. والشريف ينفي التحاليل على الدستور

الشوري والامين العام للحزب في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، يان على راس اولويات البرلمان القادم متابعة اداء الحكومة بالنسبة لمواجهة مشاكل السواد العظم من الشعب، وعلى رأسها البطالة وتراجع دخول الموظفين. ونفى الشريف في تصريحاته انه يكون البرلمان المقبل خاصا بالاتریاء مشيرا الى ان الرئيس مبارك يضع على راس اهتماماته وضع حل جذري لمشكلة الشباب وتوقع رئيس مجلس الشورى ازى يكون البرلمان القادم اكثر نشاطا في مجال مراقبة اداء الحكومة. كما نفى الشريف ان تكون اعادة تسمية عشرات من النواب المستقلين لصالح الحزب الوطني في اي نوع من التحايل على القانون وفي هذا الشأن قال ان هؤلاء لم يحصلوا من الحزب ولكنهم باعتبارهم مستقلين.

تبدأ عقب افتتاح البرلمان الجديد والذي توقع الاختلاف كثيراً عن البرلمانات السابقة. من جانبه أكد المهندس بهاء الدين شعبان احد رموز كفاية واحد قادة الحزب الشيوعي المصري «تحت التأسيس» ان البرلمان القادم سوف يشهد مزيداً من التحايل على حقوق البسطاء وذلك بسبب وصول مجموعة من رجال الاعمال الجدد الذين سيعملون مع رجال الاعمال القدامى على استرداد ما انفقوه من ملايين خلال الفترة الماضية كثمن لعقد البرلمان.

وتوقع شعبان ان يكون البرلمان الجديد جسراً للاحذرياء الذي يحققوا المزيد من التشوّرات على حساب الأغلبية الفقيرة والتي تزداد كل يوم فقراً.

وفي اول تصريحات حول اتهامات العديد من الرموز للحزب الوطني بعدم اهتمامه في الدورة الجديدة للبرلمان بمصالح الغالبية العظمى من الشعب أكد صفت الشريف رئيس مجلس اضاف اسحق ان هؤلاء المستقلين احدثوا تشويهاً في تركيبة البرلمان القديم حيث أدى الى تحول الحزب الوطني لحاكم الى حزب اغليبة بينما كان وضعه ولم يقم هؤلاء المستقلون بتغيير صفتهم الى حزب اقلية.

وأوضح جورج ان اعادة تسمية المرشح بعد انتخابه تعد جريمة في معظم دساتير العالم باستثناء مصر التي يتم فيها التحايل على القانون لصالح زمرة تهيمن على الحكم بدون وجه حق على مدار ربع قرن.

وكشف منسق كفاية النقاب عن قيام شباب الحركة برصد الاعتداءات التي قام بها الباطجية في العديد من الدوائر بالإضافة لمظاهر التزوير الواسع الذي جرى.

ونفى في تصريحاته ان تكون كفاية قد قررت التفوق عقب انتهاء الانتخابات البرلمانية مؤكداً ان مرحلة جديدة في عمر الحركة وعمر مصر سوف

القاهرة - «القدس العربي»

جيش الرب يهاجم قرية بجنوب السودان والسماح ليوغندا باستخدام مطاري جوبا ويأي لم

الخرطوم-«القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

في تطور لافت للهجمات التي يقوم بها جيش الرباليوغندي في جنوب السودان قامت قوات تابعة له بالهجوم أمس الاول على احدى القرى بمنطقة سرتينجا جنوب اكتوس بولاية شرق الاستوائية مما اسفر عن مقتل (4) مواطنين بالقرية كما قامت القوات المهاجمة بعملية نهب واسعة لممتلكات سكان القرية.

ونقل المركز السوداني للخدمات الصحافية ان قوة اخرى من جيش الرب وبالتزامن مع الهجوم الاول قامت بهاجمة احد المواقع على طريق تورت-.

جدل في الصحف العراقية حول لقاء الفرقاء بمؤتمر القاهرة وتصريحات طالباني حول استعداده لقاء المقاومة والبرلمان العراقي يطالب باستجواب الجعفري بعد فضيحة تعذيب المعتقلين في ملجأ الجادرية



اطفالاً، عدّاقين يقفون امام ملصق لرئيس الوزراء العراقي، ابو اهيم الحعفي

انسحب بعض المشاركين من قاعة المؤتمر احتجاجا على اتهامه الاكراد والشيعة بالسيطرة على الحكم دون وجه حق وكتابتهم الدستور حسب اهوائهم وخدمة مصالحهم. واصدرت الحركة الديمقراطية الاشورية بيانا على خلفية الكلمة التي القاها ميناس اليوسفي شدد فيه على ان ميناس اليوسفي ليس ممثلا للاشوريين كما ذكرت وسائل الاعلام بل هو يمثل الحزب الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه.

واشار البيان الى ان مثل الكدوشاوريين في اجتماع القاهرة هو عضو الجمعية الوطنية والامين العام للحركة الديمocrاطية الاشورية يوادم كنا.

وقال المتحدث باسم الكتلة الكدوشاورية وليم وردة في تصريح صحافي ان « موقف ميناس اليوسفي لا يمثل الكدوشاوريين الذين يؤمنون بالعملية السياسية السلمية ومساهمون فيها». فيما يتعلق بموقف الكدوشاوريين من التحالف الكردستانى والائتلاف العراقى الحالى قال وليم وردة انهم فى تحالف واحد وقد عارضوا معاه نظام صدام البائى، مضيفا «نحن نعرف نهجهم ونخالهم الكبير من اجل التغيير الديموقراطي الذى يتم حاليا في العراق».

وكتب حميد عبد الله مقالة «المشرق» تحت عنوان «لا تبععوا الواقع ولا تجملوه! حول صورة العراق الحقيقة» مطالبا الساسة بعدم تزييف الصورة الحقيقة لما يمر به العراق وجاء في المقال:

رسم بعض ساستنا صورة مشرقة لواقع العراق حتى خيل لم يسمعهم انهم يتحدثون عن بلد غير العراق، القفز على الواقع، وتجاهل حقائقه الأساسية، وتصويفه بما لا ينسجم مع قسماته وملامحه يزيده سوءا، خاصة اذا جاء هذا القفز والتجاهل من لهم دور في صناعة هذا الواقع او من يتركون بصمة مؤثرة فيه، ليس صحيحا تجاهل حقيقة ان في العراق سنة وشيعة، وان هناك من السنة التي قتلاوا الاخوة لهم في الدين والمواطنة من الشيعة، وكذلك توارى شيعة باخوتهم السنة، وليس صحيحا ايضا ان جميع السنة لكن ما يختلف فيهم وعليه اثنان: نزع الطائفية في دينهم الخطر في

كيان سياسي في الوقت الذي اخذت الجمعية الوطنية العراقية قرارا فيه اعتبرته كيانا عنصريا ارهابيا وهو ظهير للنازية ومارس التقتيل والارهاب المنظم لكافة شرائح المجتمع العراقي وطائفه.

ثانيا: وضعت الحكومة شروطا للاشتراك في هذا المؤتمر منها عدم مشاركة قتلة الشعب العراقي فعلى المشاركين ان يثبتوا انهم ضد كل من مارس وبمارس الارهاب ضد هذا الشعب وابنائه العزل والمدنيين في الاسواق والحسينيات والمساجد.. ومن جانب اخر يشترک كثير من العراقيين بل اغلبيتهم الساحقة في هدف واحد هو استحضار السيادة لبلدهم واخراج المحتل ولكن يختلفون في الآليات فهم من يعتقد بتهيئة طرف لقرار سياسي يتخذ مجلس ثواب متخب في دولة قوية قادرة على حفظ امن مواطنها وارض العراق.

والبعض الآخر يعتقد ان المحتل الذي صرف مليارات الدولارات في عملياته العسكرية في العراق سوف لن يخرج الا بقوته السلاح وقبل ان يثبت جذوره في العراق، وهو يؤمنون بأية المقاومة.. نحن نحتضر اراء هؤلاء ولكنهم ومع الاسف لم يستطيعوا ان يعززوا انسفهم عن مجموعة ارهابية قامت بتنقية ابناء شعبنا على الهوية وفي الاسواق بل لم تظهر منهم حتى تصريحات ادانة او فتاوى تحريم.

وفي مقال آخر كتب د. ياسين البكري مقالا بعنوان (في ضوء مؤتمر القاهرة اشكالية جمود المصطلح وتداعياته على الحوار الوطني)، جاء فيه «يلحظ المرء على الوضع العراقي ان هناك ثناية في تحديد الذات والآخر وهناك جدية قاتعة في تسمية الفاعلين السياسيين ترتكز على معايير الخير والشر تفصل بينهما هوة واسعة، تسقط فيها اية محاولة لفتح ابواب الحوار الوطني، ومن هنا بات الوقوف على العقبة لازمة ثانية للمعايير القيمية، ليجد الواقع العراقي تكسلا عند مثابات لا تعرف السير باتجاه الآخر ولا تجد استخدام او تفسير لغة الآخر وهو ما يشكل عقباً قاصراً بحثيات الديموقراطية من قبل النخب والاحزاب، وابتلاع التجارب ان وعي الشارع العراقي المتلهف للديموقراطية كان اعلى من وعي الاحزاب والنخب وليس ذلك فقط ان تلك الاحزاب والنخب قد

وأيضاً في عمان إن أفراداً من عائلة المسؤول السابق التوفه في معتقله الجماعة الملاهي مشيراً إلى أن وضعه قال محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز في عمان إن أفراداً من عائلة المسؤول السابق قال محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز في عمان إن أفراداً من عائلة المسؤول السابق التوفه في معتقله الجماعة الملاهي مشيراً إلى أن وضعه الماضي وجاء في الخبر: قال محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز في عمان إن أفراداً من عائلة المسؤول السابق التوفه في معتقله الجماعة الملاهي مشيراً إلى أن وضعه وقال كشمونة: إن المسؤولين الأمريكيين اخذوا بقايا القتلى وانهم يتحفظون ان كان الزرقاوي من بينهم. فيما تناولت صحيفة «العراق» خبراً عن حالة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عن طريق محامية وجاء الخبر بعنوان عائلة طارق عزيز التقى الجمعة الماضي وجاء في الخبر: وقال محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز في عمان إن أفراداً من عائلة المسؤول السابق التوفه في معتقله الجماعة الملاهي مشيراً إلى أن وضعه وقال كشمونة: إن المسؤولين الأمريكيين اخذوا بقايا القتلى وانهم يتحفظون ان كان الزرقاوي من بينهم. فيما تناولت صحيفة «العراق» خبراً عن حالة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عن طريق محامية وجاء الخبر بعنوان عائلة طارق عزيز التقى الجمعة الماضي وجاء في الخبر: وقال كشمونة: إن المسؤولين الأمريكيين اخذوا بقايا القتلى وانهم يتحفظون ان كان الزرقاوي من بينهم. فيما تناولت صحيفة «العراق» خبراً عن حالة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عن طريق محامية وجاء الخبر بعنوان عائلة طارق عزيز التقى الجمعة الماضي وجاء في الخبر: وقال كشمونة: إن المسؤولين الأمريكيين اخذوا بقايا القتلى وانهم يتحفظون ان كان الزرقاوي من بينهم. فيما تناولت صحيفة «العراق» خبراً عن حالة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عن طريق محامية وجاء الخبر بعنوان عائلة طارق عزيز التقى الجمعة الماضي وجاء في الخبر:

افتتحت المعركة بين انتشار واستشارة في مرحلة التغيير التي أعقبت الاحتلال.

وأضاف اذا كانت الحرب الطائفية تعني القتل على الهوية فان هذا القتل، وبكل أسف، حاصل ويحصل يومياً في العراق وما من احد يستطيع وضع حد له بل اثنا شاهد النار الطائفية تستعر من غير ان نتمكن من اطفائها لأن اطفاءها اكبر من قدراتنا، ما من عراقي يحب العراق الا ويتمنى ان يظل العراقيون متحابين سنتهم وشيعتهم، عربهم وكردهم، تركمانهم ومسحيوهم، من اهل الجنوب واهل الوسط، ومن اهل الشمال واهل الغرب، لكن التمني شيء والحقيقة التي نشاهدها على الارض شيء آخر، وما كل ما يتمنى الرءوس يدركه، تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

وفي مقال اخر تحت عنوان (مؤتمر القاهرة والاعتراف بالآخرين) الشامل عبد القادر جاء فيه:

النقطة الاصدار تحت سقف المؤسسة القومية برغم ان رموز العملية السياسية في العراق تجاهلوا الفقرة ليست قصيرة الوجود القومي لجامعة الدول العربية بل وذهبت بعض تلك الرموز المشبعة بـ(العروبة) وـ(الحماس القومي) الى شتم العرب والدول العربية اذنها لم تقف مع عملية (تحرير) العراق بعد 29 نيسان (ابريل) 2003.

اساءت الى نقاط الشروع المصححة في وعي او حلم الجماهير عن صورة الديمقراطية على بساطتها. ان المعيار الذي طرح في توصيف السياسيين الان والذى اصبح شأنها هو ان لانا من السياسيين قد جاء على ظهر الدبيبة الامريكية في تغيب لحقائق منها ان العارض على الساحة العراقية ایام النظام البائد لم يكن يملك خيار العمل داخل ارض الوطن وما كان مطروحاً امامه الا المنشقة او اللجوء الى خارج الوطن.

والحقيقة الثابتة ان امريكا لم تأت الى العراق نزولاً عند رغبة المعارضة او من اجل سواد عيون العراقيين فالاستراتيجية الامريكية ومصالحها فرضت زماناً ومكاناً لتحركها باتجاه العراق وبالتالي فان حاجة الدبيبة الامريكية لا تتطبق كمبرر لتعريف فعل الخيانة والعملاء للمعارضة التي عادت بعد ان انتهت سبب اجوئها الى الخارج وان كان ذلك لا يبرئ ساحة الجميع».

من جهتها تناولت صحيفة «المشرق» اليومية في متابعتها للمؤتمر بعنوان (الكتلة الكلدو-اشورية في العراق: ميناس اليوسفي لا يمثلنا في اجتماع القاهرة)، وفي عنوان اخر (طلابي بيدي استعداده للتحدث مع المجموعات المسلحة.. والعنف وجدول الانسحاب ايز نقاط الخلاف بين المشاركين)، حيث جاء في التقرير: قال

تواجه القوات الاجنبية بموجة
وطالب الجنابي الجمعية الوطنية از
الطبيعي بمحاسبة المقصرين في وزن
واستجواب رئيس الوزراء بشأن اتخاذ
لبقاء القوات المتعددة الجنسيات دون
الجمعية الوطنية والحدث المأساوي وفـ
الجادرة وتعذيب المحتجزين والاساءة اليـ
الدافع الاقوى لطلب استجواب رئيس الوزرـ
وفي عنوان اخر في نفس الصحيفة
التعذيب ذكرت الصحيفة ان مفوضة
السامية لحقوق الانسان ثبتت على اجراء
حول ظروف الاعتقال في العراق حيث ثبتت
المتحدة السامية لحقوق الانسان، لوبي آريلو
تحقيق دولي حول ظروف الاعتقال في العـ
تم الكشف عنه في الاونة الأخيرة فيما يـ
معقلين في مبني تابع لوزارة الداخلية الـ
بووضوح المشاكل التي يعاني منها نظام
العراق. وأعربت مفوضة الأمم المتحدة السـ
إزاء تقارير وردت إليها من الموصل وغيرـ
تشير إلى أن مسؤولين لدى وزارة الداخلية
احتاجـ المئات من الأفراد رغم صدور أوـ

الصحي «ليس جيداً جداً».
وقال بديع عزت عارف إن «ابنتي طارق عزيز زينب وسجي، وشقيقته أمل عزيز قابلنـه، ووضعه الصحي ليس جيداً».
وأضاف أن المسؤول السابق «يعاني من آلام مبرحة في أسنانه، فضلاً عن مشاكله القلبية، وقد أبلغ ذلك إلى الأمريكان الذين وعدوا بمعالجته».
وأكـل عارف أن «عزيز خضع للتحقيق مرة واحدة في قضية المـاـقـاـبـاـتـ الجـمـاعـيـةـ فيـ الجـنـوبـ وـ لمـ تـوجـهـ إـلـيـهـ أيـ تـهمـةـ بـعـدـ كـمـ يـتمـ تحـدـيـدـ أيـ موـعـدـ لـحـاكـمـتـهـ».
وأكـلـ آـنـ «لنـ يـشـهـدـ أـيـ أـخـدـ صـدـامـ حـسـينـ».
وأضاف عـارـفـ الذـيـ يـلتـقيـ مـوكـلـهـ مـرتـنـ شـهـريـاـ علىـ الأـقلـ أـنـ عـزيـزـ نـفـىـ بشـكـلـ قـاطـعـ خـالـلـ جـلـسـاتـ التـحـقـيقـ معـهـ فيـ إـطـارـ التـجاـزوـاتـ فيـ برـنـامـجـ النـفـطـ مقـاـبـلـ الـغـذـاءـ اـتـهـامـ بـعـضـ الشـخـصـيـاتـ السـيـاسـيـةـ بتـلـقـيـ رـشاـوىـ منـ العـرـاقـ».
ونـقلـ عنـ عـزيـزـ قولـهـ انـ اـتـهـامـ بـعـضـ الشـخـصـيـاتـ مـثـلـ النـائـبـ العـمـالـيـ الـبـرـيطـانـيـ جـورـجـ جـالـاوـيـ والـنـائـبـ الـرـوـسـيـ فـلـادـيمـيرـ جـيـرـينـوفـسـكيـ والنـائـبـ الـلـبـانـيـ السـابـقـ نـجـاحـ وـاـكـيمـ وـالـسـيـاسـيـ الـلـبـانـيـ إـليـاسـ فـزـرـليـ بتـلـقـيـ رـشاـوىـ كـلـمـاـ غـيرـ صـحـيـحـ عـلـىـ الإـلـاطـلـقـ».
الحكومة الحالية ومطرقة الإرهاب المذووج الرؤوس الأجنبية والحلية والإقليمية.
وجاء في خبر نقلة صحفية «المدى» اليومية من مصادر امنية عراقية حول مقتل الزرقاوي في الموصل على فحص الحاضم النووي. التحقيق في هوية الجثة انتشاراً فجروا أنفسهم في منزل بالموصل.
وطبلت مصادر امنية في الموصل للتربت لحين اكمال التحقيقات التي تقوم بها القوات الامريكية والعراقية لعرفة هوية الجثة التي عثر عليها يوم السبت الماضي في أحد المنازل بمدينة الموصل بعد اقتحامه من قبل قوات الامن وذكر مصدر امني رفيع في الموصل ان القوات الامريكية تحقق حالياً للتعرف على هوية الجثة الممزقة بفعل الانفجار الضخم الذي حولها إلى اشلاء بعد ورود معلومات تفيد بوجود قاذف تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو صعب الزرقاوي في المنزل.
مصدر امني أكد ان جميع من كان داخل المنزل من عناصر تنظيم القاعدة ورجو وجود اشخاص قداميين في التنظيم بناء على معلومات استخبارية مؤكدة حصلت عليهما قوات الامن العراقية ولأن العناصر التي كانت داخل المنزل ابتد مقاومة شرسة جداً استمرت أكثر من

انـ أـمـ مـطـلـبـ يـحـقـقـ رـغـبـاتـ جـمـيعـ الـعـراـقـيـنـ هوـ وـ قـوـفـ بـحـكـمـ رـصـيـدـ فـضـلـاـ عـنـ القـوـةـ الرـائـدـةـ فـيـ الـعـرـاقـ الـحـرـقـيـ مـذـنـ أـنـ عـرـفـهـ فـيـ التـارـيـخـ وـ وـاـصـلـ حلـقـاتـ سـيـرـةـ يـوـلدـ مـنـتوـعـ الـأـعـرـاقـ وـ الـدـيـانـاتـ وـ الـمـذاـهـبـ وـ هـذـهـ جـوـابـ الـمـعـاـيشـ يـهـيـءـهـ مـذـنـ فـجـرـ التـارـيـخـ وـ لـحدـ هـذـهـ سـاعـةـ هيـ عـاـمـ قـوـةـ وـ تـجـدـيدـ وـ لـيـسـ عـاـمـ ضـعـفـ وـ رـجـوعـ إـلـىـ الـوـرـاءـ كـمـ يـوـهـمـ الـبـعـضـ.
وـ اـضـافـ أـنـ مـاـ هوـ مـوـجـدـ إـلـآنـ مـنـ ظـواـهـرـ سـلـبـيـةـ وـ آـثارـ سـارـةـ تـقـفـ كـحـجـرـ عـثـرةـ فـيـ طـرـيقـ الـوـحدـةـ الدـسـتـورـيـةـ لـاـتـحـادـ الـفـدـرـالـيـ التـنـاعـونـيـ المـنظـمـ مـاـ هوـ إـلـاـ اـثـرـ مـنـ اـرـزـاتـ النـظـامـ السـابـقـ وـ اوـضـاعـهـ السـلـبـيـةـ مـاـ اـئـىـ إـلـىـ تـبـيـبـ رـأـيـ الشـعـبـ وـ زـرـعـ الـانـقـسـامـ بـيـنـ اـطـيـافـهـ، لـذـلـكـ فـانـ سـأـلـةـ الـوـحدـةـ الـو~طنـيـةـ، وـ الـاتـزـامـ بـمـبـادـيـ الـدـسـتـورـ، قـرارـ الـبـدـاـ الفـدـرـالـيـ فـيـ مـجـالـ الـحـكـمـ الـادـارـيـ، تـنـطـلـبـ مـنـ جـمـيعـ التـعاـونـ الـبـنـاءـ وـ الـتـقـاسـكـ وـ سـدـ الـبـوابـ اـمـ اـمـ عـودـهـ لـاـنـ الـنـظـامـ السـابـقـ، وـ اـنـمـ الـارـهـابـيـنـ سـوـاءـ مـنـ هـمـ بـالـدـاخـلـ اـلـخـارـجـ، كـمـ تـنـطـلـبـ اـيـضاـ تـهـيـيدـ الـطـرـيقـ بـرـنـامجـ وـ طـبـيـعـيـ مـيـشـارـكـ فـيـ جـمـيعـ اـطـيـافـ الشـعـبـ وـ التـرـكـيزـ مـيـ مـبـداـ الـمـوـاـطـنـةـ الـفـدـرـالـيـةـ، الـذـيـ يـسـاـويـ بـيـنـ الـعـرـاقـيـنـ لـيـفـرـقـ بـيـنـهـ بـسـبـبـ الـجـنـسـ اوـ الـقـومـيـةـ اوـ الـدـينـ اوـ

والآن صعد 900 مرادي الى 12 طائرة نقلتهم لهم
القاهرة بعد لقاء القمة العراقية - العرفافية بحضور
اطراف امية وعربية عالية المستوى.

في هذه القمة او مؤتمر الوفاق الوطني اختلطت
الالوان ولم يجد وجود للادارات الحمراء او حتى
للحشود الحمر التي راح يهتف بها الجعفري داخل قاعة
المؤتمر فرق كشفت لئن عدسات التلفزيون التي نقلت وقائع
المؤتمر وجوها من البعضين السابقين كانوا يجلسون في
الصف الاول وبعدهم كان مسؤولا في النظام السابق.

افرحنى حقا اجد الشیخ الضاری جالسا الى جانب
عضو كبير في الحكومة العراقية ووجدت الشیخ احمد
عبد الغفور السامرائي مستندنا الى ذراع الشیخ جواد
الخالصي كما جلس عشرات العراقيين جنبا الى جنب
الخصوص والمعارضین يتهمسون ويتبادلون الآراء على
جلب کالذی فعله الجعفري مع الطالباني على منصة
الجلوس يتسطعهما الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف: اتفنى على جميع القوى والاحزاب التي
حضرت مؤتمر الوفاق في القاهرة ... اتفنى على جميع
الاحزاب اتفنى عليهم ان يضعوا خصوصياتهم الحزبية الى
جانب ويدوسوا على قواعد لعبة الكراسي والحكم
والسلطة والثغور ويضعوا مصالح اهل العراق هدفا

الرئيس العراقي جلال طالباني يوم الاحد انه مستعد
للتحدث مع المسلمين المعارضين لحكومته اذا ارادوا
الاتصال به.

وقال طالباني خلال مؤتمر صحافي «اذا رغب من
يسعون انفسهم بالمقاومة العراقية، اذا رغبوا في
الاتصال بي فأنما سوف أرحب بهم. أنا لن أرفض اللقاء
بأي عراقي يريد اللقاء بي. ولكن طبعا هذا لا يعني أنني
ستقبل منه ما يقول».

وفي السابق قال قادة الحكومة العراقية انه لن
يتحددوا الا مع الاشخاص الذين لم تلوث ايديهم بقتل
عراقيين ومتلزمين بالبقاء اسلامتهم، وقالوا ايضا ان شرط
اجراء محادثات هو ان يظهر شركاؤهم في التفاوض
تأثيرهم على المسلمين باقتناعهم بوقف الهجمات. وقال
طالباني ايضا انه لا توجد في الواقع اي اتصالات مع
اولئك الذين يصفهم البعض بالمقاومة.

في السياق نفسه أكدت الكتلة الكلدو-أشورية في
العراق التزامها بالعملية السياسية الإسلامية وعلى
تحاليفها مع الكتلتين الكردية والشيعية، نافية ان يكون
ميناس اليوسفى الذي تسبب يوم السبت بأزمة في
الاجتماع التحضيري لمؤتمر الحوار في القاهرة ممثلا لها.
وجاء ذلك بعدما ادت تصريحات ميناس اليوسفى إلى

مبارک یہاٹف شارون ویھنئہ علی تأسیسہ حزبا جدیدا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

بأنه سيواصل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الأمنية والاقتصادية والسياسية، لافتاً إلى أنه سيواصل العمل المشترك مع شارون من أجل احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

من ناحيته قام شارون بشرح الاسباب والد الواقع التي دفعت به إلى القيام بهذه الخطوة، مشدداً على أن بقاءه في حزب الليكود يعنيه من مواصلة العملية السلمية في الشرق الأوسط، على حد تعبير المصادر الإسرائيلية. وقال الرئيس المصري أن القرار كان صعباً للغاية ولكنه في نهاية المطاف قرر اتخاذه من أجل السلام في المنطقة والامن للدولة العربية.

وأفت الموقف الإسرائيلي إلى أن العلاقات المصرية الاسرائيلية شهدت في الآونة الأخيرة تحسناً كبيراً، وتحديداً بعد قرار الرئيس المصري مبارك اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، من السجن المصري بناء على طلب خاص من شارون. وأضاف ثقلاً عن مصدر سياسي إسرائيلي أن المستوى السياسي في إسرائيل راض جداً عن الجهود المصرية المبذولة من أجل وضع حد لظاهرة الإرهاب الفلسطيني ومنع تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

ثالث مصادر سياسية إسرائيلية في تل أبيب أمس الثلاثاء، فيما برئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون، وهناك انسنة تأسيسية للحزب الجديد. ونقل موقع صحيفة يعوت احرونوت «الاسرائيلي» عن مصادر وصفها بأنها معاً المستوى في ديوان شارون قوله إن الرئيس المصري عمل بشارون وقال له: صديقي العزيز، إنني أهنتك من القلب، القرار الذي اتخذته بتأسيس حزب جديد، وأضافت مادر ان مبارك تمنى لشارون النجاح في طريقه السياسي الجديد.

واعتبر مبارك، كما قالت المصادر الإسرائيلية، عن ايمانه بصدق ما ينادي به شارون سينجح في تنفيذ مشاريعه واحلامه سطحة الحزب الجديد الذي اعلن اول من امس الاثنين عن كيده. ورأى محللون إسرائيليون ان هذه المكالمة الهاتفية على مدى توطيد العلاقات بين الرجلين في الفترة الأخيرة، من اخرین فسروا هذا الاتصال الهاتفي بأنه تدخل سافر من المصريين في الشؤون الداخلية الإسرائيلية.

اضاف الموقع الإسرائيلي ان شارون ابلغ الرئيس المصري

ارتفاع الصادرات الاسرائيلية الى مصر بنسبة ١٣٤ بالمائة منذ التوقيع على اتفاقية «الكويز»

الخطة بایجابية لأنها ستوفّر امناً محفزاً في المنطقة لأن السلطة الفلسطينية سيكون لديها حافز كبير لضمان عدم وقوع هجمات هناك.

في سياق ذي صلة أفاد تقرير صادر عن اتحاد ارباب الصناعة الإسرائيلي ان الصادرات من صناعات القطن والنسيج الى مصر شهدت زيادة قدرة بنحو 134 في المائة، وذلك منذ توقيع اتفاق المناطق الصناعية المؤهلة (كويزن) بين القاهرة وتل ابيب او اخر العام الماضي. وأشار التقرير الى ان العلاقات التجارية الإسرائيلية المصرية، لا سيما في مجال صناعة النسيج، مرشحة للصعود في ظل حصول شركات إسرائيلية تعمل في صناعة النسيج على عقود من شركات مصرية عملاقة، والتي كان اخرها عقد وقعته شركة كيكتان، الاسرائيلية لصيغ منتجات نسيج لصالح شركة ملابس مصرية ضمن اتفاق قيمته 4 ملايين دولار للعام الواحد.

يدرك ان الاتفاقية الموقعة في الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي تلزم الشركات المصرية باستخدام 12 في المائة من المواد الخام الاسرائيلية في صناعتها، والتي تصدرها الى الولايات المتحدة الامريكية معفاة من التعريفة الجمركية.

ستة الاف فلسطيني. ويعتقد ان الباحثات مع اسرائيل حالياً تركز حول كيفية ضمان نقل سريع وموثوق للبضائع الى خارج قطاع غزة. ونذكر مصادر سياسية إسرائيلية في تل ابيب للصحيفة ان مبعوث اللجنة الرباعية الدولية جيمس ولفسون يشارك في المفاوضات.

ويدفع ولفسون بحسب الصحيفة الاسرائيلية بقوة باتجاه إعادة هيكلة معابر بيت حانون (ابريز والمنطار وكارني) وصوّفوا من غزة الى اسرائيل باستخدام احدث التكنولوجيا لضمان نقل البضائع والمنتوجات الى خارج القطاع بصورة اكثر سرعة. ويرى ولفسون ان المستثمرين بحاجة الى ضمانات بان البضائع ستنتقل بشكل سريع وموثوق الى خارج القطاع قبل ان يكونوا مستعدين للاستثمار في الشركات هناك.

وقال مسؤول اسرائيلي للصحيفة ان تركيا طلبت ضمانات من اسرائيل بانها ستستمر في توفير الكهرباء والمياه في المنطقة. ووردت تقارير صحافية تركية حول مفاوضات بشأن ما اذا كان سيسمح لشركات الامن التركية بالعمل في المنطقة.

وقال مسؤول اسرائيلي للصحيفة انه بشكل عام فإن الدولة العبرية تنظر الى مذكرات حقوقية «القدس العربي» نزهير انداوس: نذكر صحيفة «جيروزاليم بوست» المرئية الصادرة باللغة الانكليزية ان اسرائيل وتركيا والسلطة الفلسطينية في مراحل متقدمة من مباحثات حول مشاركة تركية جوهرية منطقة ابريز الصناعية على حدود اسرائيل.

واشار دبلوماسيون الى ان وزير الخارجية التركي عبد الله غول كان يزرم اساساً حضور مؤتمر التصدير تعاون الدولي الذي عقده رئيس وزراء الاسرائيلي قبل أسبوعين في قرغيز على مذكرة تفاهم حول المسألة، لكن هذه الزيارة تأجلت عندما لم يكمل المفاوضات.

وقال مسؤولون مطلعون على سير مفاوضات للصحيفة الاسرائيلية، ان تركيا هي استثمار تركي كبير في ابريز سيقوم بصنع منتجات تكون من الممكن دخولها الى الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الامريكية التي دول الخليج معفاة من الجمارك، بحسب تقارير في وسائل الاعلام التركية في وقت سابق من العام الجاري تحدثت عن مصانع تشغّل نحو

اجتماع في اسبانيا لرؤساء بلديات اسرائيلية وفلسطينية واوروبية من اجل السلام

■ مدريد- اف ب: اجتمع نحو 140 رئيس بلدية اوروبية سرائيلية وفلسطينية امس الثلاثاء في قرطبة (جنوب بانيا) بهدف نشر السلام في الشرق الاوسط عبر لوماسية المدن»، وذلك عشية انعقاد القمة الاوروبية لسطية في برشلونة.

وهذا المؤتمر هو الثاني الذي تعقده السلطات المحلية روبية حول السلام في الشرق الاوسط، افتتح في الساعة 17 بالتوقيت المحلي (16,30 تغ) ويختتمه الخميس وزير اسارية الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس المبعوث الى السماق للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

سيقر المؤتمر توصيات تحمل اسم «رسالة قرطبة» سترفع رؤساء الدول والحكومات الذين سيشاركون في 27 و 28 زين الثاني (نوفمبر) في قمة برشلونة (شمال شرق).

وجاء في ورقة العمل التمهيدية ان المؤتمر يهدف الى قادة من دبلوماسية المدن لاتاحة مساحة من السلام حوار يمكنها تخطي النزاع الذي يطاول منذ اعوام العرب سائلين».

نصيب بطريرك القدس الجديد للروم الارثوذكس في كنيسة القيامة

■ القدس المحتلة - اف ب: تم أمس الثلاثاء تنصيب بطريرك القدس الجديد يوم الارثوذوكس ثيوفيلوس الثالث ككيسة القياومة في القدس الشرقية، فا للبطريرك السابق ايرينيوس الال الذي اقيل اثر فضيحة ذات طابع يهاسي ومالى. وجرى احتفال صليب داخل الكيسة التي تضم قبر يسوع المسيح بمشاركة شخصيات عدّة، منها الرئيس اليوناني كارولوس ولپاس الذي حضر خصوصاً المناسبة، اضافة الى ممثلين للكنائس والمؤمنة بالدين.

قانونون: اسئلہ ما ذالت المسطہہ فی قطاع غذہ (غم انسانیہ)

رام الله - روبيز: قال راجي الصوراني المحامي وناشط حقوق الإنسان أمس الثلاثاء إن إسرائيل مازالت تسيطر كل تام على حياة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة رغم حاب قواتها من القطاع وإن الوضع هناك سيزداد تدهوراً استمراراً للاحتلال وسيطرته.

كان الصوراني يتحدث في اليوم الأول لمؤتمر حول تطبيق ميثاق حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة والذي ألمه مؤسسة الحق في مدينة رام الله المحتلة في الضفة الغربية.

ولم يتمكن الصوراني الذي ينتمي إلى قطاع غزة من ضرورة إلى المؤتمر بسبب الحصار والأخلاق المفروضين على طاع ولكنه شارك من خلال اتصال مصور عبر الهاتف. وقال لأنسحاب الإسرائيلي لم يشكل نهاية للاحتلال فراسرائيل إزال تسيطر تماماً على البحر والجو والمداخل "ونتظر ماذا

الفلسطينيون بتحديد ما يمكن استيراده".

وأشار إلى أن الاتفاقية الأخيرة حول انتقال الفلسطينيين من عبر رفح بين غزة ومصر لا يعطي الفلسطينيين ولاية الكاملة بالحكم فيه.

A black and white photograph capturing a moment of tension. In the foreground, a soldier in a helmet and glasses holds a rifle, its barrel pointing towards a group of people. A camera is mounted on top of the rifle's receiver. The soldier's hands are visible, one gripping the rifle and the other pointing it. Behind the soldier, a woman in a headscarf looks directly at the camera with a serious expression. To her right, another woman in a headscarf has her mouth open as if shouting. Further back, more people are visible, some wearing headscarves and others in darker clothing. The background shows a stone wall, suggesting an urban environment. The overall atmosphere is one of conflict or protest.

مبادرات يشتب肯 مع جنود الاحتلال عند حاجز عسكري في، مدينة الخليل المحتلة امس (اف ب)

تطبيق القانون الاردني في الضفة والمصري في غزة وعدم توافقهما يعرقل اجراء الاصلاح القانوني والقضائي في فلسطين

حزب شaron الجديد سيحقق فوزا ساحقا على الليكود بحسب استطلاعات الرأي

الذي كان خصم شارون الرئيسي في الليكود يحظى بأكبر فرص لتوسيع رئاسة التكتل اليميني الرئيسي متفقاً على وزير الدفاع شاؤول موافز وزير الخارجية سيلفان شالوم الذي يتوقع أن يعلن ترشيحه أمم الثلاثاء. وقد شن نتنياهو حملة عنيفة ضد شارون، وقال لاذاعة الجيش الإسرائيلي إن «شارون ديكاتور يقود البلاد نحو الطغيان والفساد ويعرضها للخطر». وأضاف ان «عائلة شارون ادخلت إلى الليكود في السنوات الأخيرة أكبر قدر من الفساد» في تلميح إلى قضايا تمويل سرية للحزب لخط شارون ونجليه جلعاد وعمري. ورد أولمرت بقوله ان «بيبي نتنياهو فقد صوابه».

مؤتمر صحافي ان «خطوة شارون تشكل ثورة سياسية مشابهة لتلك التي قام بها (شارل) ديغول في فرنسا» في أواخر الخمسينيات. وأضاف «نحن بحاجة للنهوض. فسلطة ارييل شارون ساعدتنا في اليمن على قبول الواقع دولتين (إسرائيلية وفلسطينية) تعيشان جنباً إلى جنب». وقد انضم حتى الآن 14 نائباً من الليكود إلى شارون بينهم وزراء المالية اليهود أوبلوت والامن الداخلي جدعون عزرا والسياحية ابراهام هيرشون فضلاً عن وزيرة العدل تسبيبي ليففي.

من جهة أخرى، كشف استطلاع «يديعوت احرنوت» ان رئيس الوزراء الاسبق بنيامين نتنياهو (1996-1999) وبير شارون انسحابه من الليكود خلال مؤتمر صحافي عقد في القدس مؤكداً ان «الحياة باتت مستحبة» داخل التكتل بسبب الخلاف مع «المتشددين» فيه المعارضين للانسحاب من قطاع غزة الذي اتم في أيلول (سبتمبر). وأكد شارون في الوقت نفسه تصديقه على تطبيق خطة «خارطة الطريق» بكمالها بدون ان يستبعد الانسحاب من بعض مستوطنات الضفة الغربية في المرحلة الأخيرة من خطة السلام الدولي هذه التي يفترض ان تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية.

لكنه استبعد مجدداً اي انسحاب أحادي الجانب مماثل لانسحاب التي تم من قطاع غزة.

وصرح ایال اراد مستشار شارون في مجلس الحكومة السابق 11 الى 15 مقعداً مقابل البرلمان الحالي.

ج استطلاعات الرأي في عروض احرنوت» غداً اعلان «هارتس» في المراسلين للانسحاب من حزب حزاب اليمن والذى فى انشائه فى العام برلمان الاسرائيلي حق على مشروع قانون بين فى قراءة تمهدية. يقره هائيا مساء امس ح الطريق امام اجراء يعية مبكرة بين نهاية واخر آذار (مارس)

عزمي بشاره: شارون سيشن عمليات اغتيالات مكثفة انشطاء الفلسطينيين لتقديم مواضيع برس، الاجتماعية

يتزعمها وزير القضاء الإسرائيلي السابق يوسف طوبي لبيد، وحتى من حزب العمال بدل تلك التي سوف يخسرها لليمين المتطرف، ولكن هذا لا يكفي لذا سيحاول ان يجر النقاش إلى الموضوع الأمني، والمقصود هو لا الموضوع السياسي المخض المتعلق بالتفاوض والإستيطان مثلاً ولا الموضوع الإجتماعي. وتتسائل الدكتور بشارة كيف ينقل الموضوع إلى الآمن؟ هنا لا في مكتب شارون من يفكّر أن الطريق يمر عبر تجديد سياسة الإغتيالات يا سقطاتها ومضاعفتها. وهذه تقرّم مواضع بيرتس الاجتماعية وضعفه الأمني. يشرط أن تكون إغتيالات نوعية، فهنا لا حول شارون حالياً من يبحث مثل هذه الخطط الجهنمية.

السياسية في تصريحاته وتعييناته لمساعدته، محاولاً نقل النقاش إلى القضايا الاجتماعية، على حد قول الدكتور بشارة، اما فيما يتعلق برئيس الوزراء الإسرائيلي الكاملة، ويذهب بالاتجاه الذي الوطني الديمقراطي: كان شارون سيحاول أن يقدم ميزانية جديدة شعبوية إنخابية الطابع لو عقدت الانتخابات في موعدها. ولكنه فوجئ من تقديم موعدها حتى وسوف يحاول أن يتبع إقتصاداً إنخابياً من احتياطي الميزانية إذا لم يتم التصويت على الميزانية المصححة الجديدة.

ومضى قائلاً: يحاول شارون تأكيد موقفه «الوطسي» ضد اليسار واليمين في محاولة لكسب أصوات من حركة «شينوي» العلمانية التي يرى أن يتجه أكثر نحو وسط الخارطة

■ القدس المحتلة - وكالات: توقعت ثلاثة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها أمس الثلاثاء الفوز الساحق لحزب الجديد الذي أعلن تأسيسه رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون الاثنين لخوض انتخابات تشريعية مبكرة في الرابع الأول من العام 2006 مؤكداً في الوقت نفسه رغبته في العمل من أجل السلام.

وبحسب التوقعات، فإن حزب شارون الجديد الذي قد يحمل بحسب وسائل الإعلام اسم «قادمه»، (إلى الإمام بالعبرية) سيفوز بـ 30 إلى 33 مقعداً من أصل 120 في البرلمان، فيما سيفوز العماليون بـ 15 عاصمة عمير بيريتينس بـ 26 مقعداً (مقابل 22 حالياً).

اما حزب الليكود بـ 15 عاصمة بنiamin المقربين.

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراؤس:

رحبت قوى وشخصيات فلسطينية في اراضي مناطق العام 1948 بقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حل البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي بانسحابه من حزب الليكود، واعتبر عدد منها الخطوة اضعافاً لليمين الاسرائيلي، ووصف عضو الكنيست العربي الدكتور عزمي بشارة من التجمع الوطني الديمقراطي التطورات على الساحة الحزبية الاسرائيلية بأنها انفجار كبير في الخريطة السياسية.

وزير المالية الجزائري يعتبر فتح حدود بلاده مع المغرب قضية سياسية

القول ان اعادة فتحها سيساهم بقسط كبير في رفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين وفي كل المنطقة بهدف تحقيق الاندماج الاقتصادي الجهوي.

ولاحل تحقيق ذلك اكيد ديراتو على ضرورة رفع الناتج المحلي الخام في هذه الدول الى اكتر من خمسة بالمائة مما يجعلها بعيدة كل البعد عن مسار الاندماج الاقتصادي العالمي وحثها لاحل ذلك على ازالة الرسوم الجمركية بينها ومواصلة اصلاحاتها المالية والمصرفية.

واضاف ان تكتيف المبادلات التجارية بين هذه الدول سيؤدي بطريقه الى رفع نسبة النمو وتقليل نسبة البطالة في الدول المغاربية.

وقال ديراتو في مؤتمر صحافي امس في ختام هذا الملتقى ان الامكانيات المادية والبشرية التي تتتوفر عليها الدول المغاربية الثلاثة لم تتعكس الى حد الان مستوى المبادلات التجارية بينها والتي تبقى ضئيلة ولم تتعد نسبة 2 بالمائة بينما بلغت سبتها بين دول جنوب شرق اسيا الى 30 بالمائة.

وقال ان ذلك «لا يعود الى غياب الارادة السياسية ولكن الى عمل تقني يجب القيام به معبرا في ذات الوقت عن استعداد صندوق النقد الدولي في تقديم مساعداته التقنية في هذا المجال.

وينتظر ان تشهد العاصمة الجزائرية بداية العام القادم اجتماعا مماثلا تحت اشراف هذه الهيئة الدولية يحضره خبراء مغاربيون قبل لقاء ثالث بالعاصمة الامريكية واشنطن شهر نيسان/ابريل القادم بمشاركة خبراء دوليين.

الآلية الجزائرية مراد مدلسي امس الثلاثاء انحدود بين الجزائر والمغرب يبقى مسألة دادا على تصريحات ادل بها مدير صندوق ودريغو دي راتو خلال ملتقى جهوي انتهت بالجزائر حول تسهيل المبادلات التجارية بين العربى وضم ممثلين عن الجزائر وتونس ث سبل التكامل الجهوي في منطقة شمال

سي اذا اخذنا بدور صندوق النقد الدولي،
تي بهذه القضية وهذا امر واضح لأنها من
جهات المؤهلة والمعنية بهذه القضية مباشرة»
ك كونها قضية سياسية ولا علاقة لها
صادية.

حدود بين البلدين كفالة منذ صيف 1994 بعد
تدنى بمدينة مراكش خاف مقتل سائرين
الرباط مسؤوليتها على الجزائر وفرضت
الرعاية الجزائريين.

جزائر بالمثل مع غلقها الحدود بين البلدين
ية عدة قضايا عالقة بينهما قبل الحديث عن

ر صندوق النقد الدولي اكيد خلال افتتاح
ادة فتح الحدود بين الجزائر والمغرب حتى
«حاف، حدوا، الاعمال»، فان ذلك لا يمنع من

ولعله: دول المغرب العربي ضيّعت عديداً من الفرص في العقود الأخيرة

لا تمثل سوى نسبة جد ضئيلة من مجموع المبادلات لكل بلد على حدة». وقال أن «اعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر ستساهم كثيرا في تنشيط وانعاش المبادلات التجارية بين البلدين وفي المنطقة».

وأبرز المدير العام لصندوق النقد الدولي أن «المغرب وتونس واصلا خلال السنوات القليلة الماضية عملية تخفيف تعبيتها في المجال الفلاحي»، مضيفا أن «الجزائر، وخارج إطار المحروقات، فإن القطاعات الأخرى سجلت نموا مرتفعا بفضل الدور التنموي للقطاع الخاص».

وأكمل رودريغوا دو راتو أن «صندوق النقد الدولي يعتبر بأن التجارة الاقتصادية تشكل عنصرا مهما في استراتيجية أكثر شمولية ترمي إلى مد يد المساعدة إلى أعضائها لجني ثمار العولمة».

وقال إن «الاندماج في الاقتصاد العالمي له أثر ايجابي وكبير على الاستثمار والنمو والنجاعة الاقتصادية»، مشيرا إلى أن «التجارة داخل المجال الجهوي تشكل تركيبة أساسية لهذا الاندماج».

ويأتي لقاء الجزائريين على عقد في باريس سنة 2001 لبحث إمكانيات تنمية التعاون بين البلدان الثلاثة من خلال تسهيل الحركة التجارية.

وقام وفد عن صندوق النقد الدولي بمهمة في البلدان الثلاثة توجت بانجاز تقرير حول المشاكل التي تعرّض التنمية التجارية بين هذه الدول.

أسس تعاون اقتصادي جهوي كبير وتنمية المبادلات التجارية بين المغرب والجزائر وتونس».

وأوضح ولعله في خطابه أمام الندوة أن «الجمارك الغربية متمسكة بالعمل على تسهيل المبادلات التجارية المنصوص عليها في إطار اتفاقية كيوتو وتناشيا مع المعايير المنصوص عليها في هذا المجال من قبل المنظمة العالمية للجمارك»، مبرزا أن «نجاح اصلاح قطاع الجمارك في المغرب يعتبر فرصة أساسية في مجال تسهيل التجارة» على هذا الصعيد».

واستعرض المسؤول المغربي جملة من التدابير من قبيل تبسيط الإجراءات الجمركية وتقليل آجال الجمركة وأعتماد إدارة الجمارك لسياسة الانفتاح على التعاملين الاقتصاديين مرفوعة بحملة تواصلية وإعلامية واسعة مكنت من تنمية علاقات شراكة مع عالم المؤسسات.

وأكمل رودريغوا دو راتو المدير العام لصندوق النقد الدولي أن تسهيل المبادلات والمعاملات التجارية بين الدول المغاربية الثلاث (المغرب والجزائر وتونس) سيتمكن لا محالة من «الاندماج الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي وبباقي دول العالم»، وأن ذلك سي sisساهم في «ضمان نمو اقتصادي متزلف فضلا عن تخفيف نسبة البطالة في هذه البلدان الثلاثة»، مذكرا بأن «هذه الدول المغاربية لا تستغل إلى حد الان إمكاناتها ومؤهلاتها مادام أن المبادلات التجارية الثنائية فيما بين الدول الثلاثة لا تزال تشهد تراجعا».

ورفتح الله ولعله وزير امس الثلاثاء أن الندوة تلت الثثنين بالعاصمة تول تسهيل المبادلات المغرب وتونس والجزائر والمدارات التجارية تشكل بيا في التنمية المستدامة»، حيث صيغت عددا من الفرص بيرة».

ووفي تصريحات نقلتها المغاربية الى أن تضييع مثل المنطقة تفتقد الى جلب الاستثمارات مذكرا نقد الدولي أحد تقريرها في عدد عدة منافذ لبلوغ هذا

على هامش الاجتماع اثر العاصمه حول بحث المعاملات التجارية بين تونس والمغرب بحضور المدير العام للنقد الدولي ، انخرط بيا في هذا المسار الذي بباريس تحت رعاية 20 بدارسلي في اطار «المبادرة الدولي في المغرب

ل الاجتماعي المقالة فيما تنس اجتماعا ثالثا في حول انعاش القطاع

الاجتماعي المقالة فيما تنس اجتماعا ثالثا في حول انعاش القطاع

الاجتماعي المقالة فيما تنس اجتماعا ثالثا في حول انعاش القطاع

الاجتماعي المقالة فيما تنس اجتماعا ثالثا في حول انعاش القطاع

الاجتماعي المقالة فيما تنس اجتماعا ثالثا في حول انعاش القطاع

نحرك مغربي لدفع الجزائر الى تغيير موقفها من الصحراء وفتح الحدود

الى الرباط وما شكلته من احراج على المستوى الدبلوماسي بين البلدين، فضلا عن السجال الاعلامي والسياسي الذي رافق قضية المهاجرين السريين واتهام الرباط الجزائري بافعال القصبة.

وقال رئيس البعثة المغربية ورئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاستقلال المغربي عبد الحق التازي أن حزبه يسعى لتمتين العلاقات التاريخية التي طبعت حزب الاستقلال وحزب جهة التحرير الوطني وتسميرها من أجل احياء العلاقات المغربية الجزائرية والعمل باتجاه النهوض باتحاد المغرب العربي والقطع الى المستقبل.

والمح الى رغبة حزبه في دفع جهة التحرير للتحرك باتجاه اقناع الحكومة بمراجعة مواقفها ازاء القضايا العالقة التي طبعت البلدين منذ فترة طويلة وحملها على تبني الموقف المغربي مع المطالبة بضرورة فتح الحدود.

من جانبه قال النائب احمد القادري نائب رئيس مجلس المستشارين بالبرلمان المغربي ان الجزائر «لابد من ان تساعد المغرب في اقناع جهة البوليزاريو بمقاييس المبادرة التي أطلقها العاهل المغربي محمد السادس بمعنى حكما ذاتيا الصالحة الصحراوية لكن خطوة نحو تسوية النزاع»، موضحا أن الجزائر والمغرب «يجب أن يعملان باتجاه تفعيل علاقاتهما باعتبارهما القوة الضاربة في منطقة المغرب العربي وتجمعهما نفس المصائر». وكان الرئيس بوتفليقة أعلن مرارا أن قضية الصحراء الغربية هي مسألة تصفية آخر استعمار في إفريقيا وإن حلها يوجد في هيئة الأمم المتحدة، رافضا أي مفاوضات ثنائية مع المغرب بخصوص هذا الملف كما يدعوا إلى ذلك المغرب.

تجدر الاشارة الى أن الوafd المغربي البرلماني يعمل باتجاه تشكيل لجان مشتركة مع حزب جهة التحرير الوطني لدراسة الملفات العالقة بين البلدين وبحث سبل تسويتها والتي تخص جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية منها حيث سيحط الوafd نهاية الأسبوع بولاية بسكرة ليلتقي بناضلي الحزب العتيد بهدف المشاركة في إعادة تفعيل العلاقات بين المغرب والجزائر.

يلاتيون مغاربة الحكومة الجزائرية الى إبراء الغريبة والتخلّي عن دعمها لجبهة المغلقة من جانب الجزائر منذ العام 1994. كفة بیناني سمیرس في تصريح لصحيفة الأربعاء أن الوafd البرلماني الذي يقوم منذ أيام وجه دعوة رئيس الحكومة احمد زمزمي بالخادم الممثل الخاص للرئيس عبد ثر مواقفها من بعض القضايا العالقة بين والوقوف الى جانب المغرب بخصوص اعتراف بمعربية الصحراء الغربية واقناع أي اطلاقها العاهل المغربي محمد السادس الصحراويين.

بالجزائر للطلب من الحكومة الجزائرية بخصوص الملف الصحراوي «متسئلة لماذا لا تصرحاء الغربية؟ وتتابعت ان المغرب تنتي بوتفليقة سدة الحكم في البلاد حيث الملكة بخصوص القضية الصحراوية قضي قصي معظم سنوات عمره في المملكة، بما وفقه الداعية للتباين بين المغرب والبوليزاريو بشكل او باخر».

الاستقلال المعروف بولاثة للعرش الملكي مجلس التشريعية المغربية.

البرلمانية لحزب جهة التحرير الوطني لعياشي دعووة والأمين العام الاسبق عن الوafd أنه يحاول إعادة احياء العلاقات الذي شهدته في الفترة الأخيرة مبادرة المترجمة لرئيس الحكومة احمد اويحيى

حملة اعتقالات واسعة في صفوف المتشددين بالمغرب بعد تفكيك خليةتابعة للقاعدة

ساقاتها حيث خرقت فيها القوانين وشملت كل من يشار اليه بالتشدد في التدين. كما شملت عدداً من أفرج عنهم سابقاً في إطار عفو ملكي، وعلى الرغم من ان الخليفة كانت توجه نشاطها للعراق، وهي على ارتياطات بمجموعات على الحدود السورية، إلا أن ما لاحظه المتابعون أن الخطاب الرسمي المغربي سار في اتجاه آخر، حيث شن الإعلام الرسمي حملة على ما يصفه بـ«الإرهاب والتطرف»، واعتبر أن المغرب هو المستهدف لأنه «بلد الانفتاح والديمقراطية»، من جهة أخرى تسود حالة من الغموض في الموقف المغربي من تدبیر ملفات «الإرهاب» والمشتبه في تورطهم فيه.

كما تم اعتقال طالب مغربي آخر مقيد في بلجيكا واعتبر طرفاً مهماً في الخلية بسبب علاقته المزعومة بتنظيمات في سوريا. وعلى خلفية هذه المعطيات تم اعتقال 17 مشتبهاً به من ضمنهم معتقلي غواندانامو الأربعين الذين يتبعون في حالة سراح مؤقت.

وعلى الرغم من أن البالغ الذي نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء تحدث عن اعتقال سبعة عشر مشتبهاً بهم من المنتظر تقديرهم قريباً للمحاكمة، إلا أن عدد المعتقلين أكبر من ذلك بكثير، وفقاً لمصادر طلعة.

وقالت ذات المصادر المطلعة لوكالة «قدس برس» إن حملة الاعتقالات لم تختلف عن هزة الأممية

**موريتانيا تعلن حيادها في نزاع الصحراء الغربية
وتدعوا الى حل «يتوافق عليه الجميع»**

مصطفى عاكاشة رئيس مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) وادريس جطو الوزير الاول المغربي الذي اكد ان العلاقات المغربية الموريتانية «جيدة ومتازة ومبنية على الصداقة وحسن الجوار والاحترام المتبادل».

وأضاف جطو «ان ما يتقاضى هو التهوض بالمبادرات وتشجيع الشراكة بين المقاولين المغاربة والموريتانيين وذلك ما سنسنهر على تحقيقه خاصة وان الوفد المرافق للرئيس الموريتاني وفد مهم يتكون من رجال الأعمال» مشيرا الى ان اعضاء هذا الوفد سيقدون عدة اجتماعات مع نظرائهم المغاربة.

وقال ان «الحكومة المغربية ستعمل على تسهيل مأمورياتهم وستتضاعر رهن اشارتهم امكانيات جد مهمة ليتمكنوا من تمويل مشاريعهم» موضحا ان عليهم ان يضطلعوا بالدور الموكول اليهم ليطوروا وينهضوا بالعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

تكتسي طابعا متذمرا وعميقا. وقال «زيارة المغرب وهي زيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها منذ توقيه رئاسة المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية بعد الانقلاب على الرئيس معاوية ولد سيدى الطابع في اب (اغسطس) الماضي تعكس مدى عمق العلاقات المغربية الموريتانية القائمة منذ امد طويل».

وأوضح ان «زيارة تعكس بحق مستوى العلاقات القائمة منذ امد طويل والتي تسعى اليوم إلى زيادة تطويرها في المستقبل».

وأقام الاعاهل المغربي حفل عشاء على شرف الرئيس الموريتاني وشحه خلاله بقيادة الوسام الحميدي». كما قام بزيارة لعدد من المؤثرات التاريخية بمدينة مراكش مثل حدائق المنازة ومسجد الكتبية وقصر الباهية وساحة جامع الفنا حيث قدمت له شروح مستفيضة حول كل من هذه المآثر التاريخية.

واستقبل الرئيس الموريتاني كل من الرئيسيين الموريتانيين العقيد محمد فال في مراكش الاثنين للحادي عشر مع العاهل المغربي محمد السادس شكل زراع الغربيية بالإضافة الى بن دول المغرب العربي احد هما بعد اعلان المغرب عن حكم الصحراويين حكما ذاتيا ت السيادة المغربية كحل عاصي الصحراوي.

حضر المليكي بمراكش مراسم اتفاقية للتعاون الثنائي في صالح للشرب ومذكرتي جالي الصيد البحري راعية.

تقىد اهل ولد محمد فال ان تائهة بين المغرب وموريتانيا

<p>واكده انه جميع الدول ايجاد مناخ الاوضاع..». واجری اعمل ولد محمد جولتين من الملك محمد الصحرا العلاقات بالام اهم محاو مبادرة بمنفذ مؤقتا تح سياسي للنزا وترأس و السادس با التوقيع على في مجال الم تفاهem في والتنمية الز وأكده الع العلاقات الف</p> <p>العلاقات المغربية الجزائرية وبالتالي جمود اتحاد المغرب العربي الذي يجمع منذ 1989 موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس ولibia.</p> <p>وشدد الرئيس الموريتاني العقيد اعل ولد محمد فال على ضرورة تجنب المشاكل والقضايا التي من شأنها بث النزاع والفرقة بين دول اتحاد المغرب العربي الذي وصفه بالتجمع الاقليمي الاهام.</p> <p>وقال ان «توقف قطار اتحاد المغرب العربي اليوم يمكن تجاوزه بكل سهولة ويسر إذا ما تم تجنب القضايا الكفيلة ببث الخلافات والمشاكل والعمل على السير بالأمور إلى الأمام».</p> <p>وأضاف انه «جب وضع المشاكل التي تفرقنا جانبا والعمل على محاولة تقوية كل ما من شأنه توحيدنا وいくون مفيدا لأقطارنا» معتبرا عن عزم نواكشوط عدم إدخار أي جهد كفيل بتقوية الأجزاء على مستوى اتحاد المغرب العربي.</p>	<p>الرباط-«القدس العربي» من محمود معروف:</p> <p>جدد الرئيس الموريتاني العقيد اعل ولد محمد فال حياد بلاده في نزاع الصحراء الغربية ودعا اطراف النزاع الى حل يتوافق عليه الجميع، وقال ان تسوية المشاكل الثنائية بين دول المنطقة كفيل بإعادة الروح لاتحاد المغرب العربي.</p> <p>وقال العقيد اعل ولد محمد فال رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الموريتاني الحاكم الذي اختتم امس الثلاثاء زيارة رسمية للمغرب ان بلاده تقف إلى جانب أي حل تقبل به جميع الأطراف المعنية بنزاع الصحراء الغربية وقال في تصريحات لوكالات الانباء المغربية «بالنسبة لموريتانيا فإن الوسيلة المثلى لحل المسألة بشكل نهائى وغير قابل للرجوع فيه يمكن في ايجاد حل توافقى بين</p>
---	---

غرب يبدأ محاكمة نشطاء صراوين متهمين بأحداث العيون الربع الماضي

عصابة اجرامية من اجل ارتكاب جنایات ومحاولة تخريب مبني عدما بواسطة مادة متفجرة وعلى سالم التامك بتهمة المشاركة والتحريض بارتكاب أفعال إجرامية وتكون عصابة اجرامية لارتكاب جنایات ووضع شحنة متفجرة بالطريق العام والوساوي احمد المتهم بارتكاب جنائي تكوين عصابة اجرامية من اجل ارتكاب جنایات وتخريب شيء مملوك للغير وسيدي محمد بلا واحماد حماد والمحجوب الشتيوي بتهمة المشاركة والتحريض على ارتكاب جنایات التخريب وتكون عصابة اجرامية وتخريب شيء مخصص للمنفعة العامة والعنف ضد موظفين عموميين.

والحسين ليدري وابراهيم النومرية والعربي مسعود ومحمد المتوكل بتهمة المشاركة والتحريض على ارتكاب جنایات وتكىء بن عصابة

الرباط-«القدس العربي»:

بينما تتحدث مصادر في مدن الصحراء الغربية عن عودة الهدوء وان كان مشوبا بالحذر الى هذه المدن بعد مواجهات عنيفة بين ناشطين صحراويين وقوات الامن المغربي، بدأت امس الثلاثاء محاكمة 14 من ناشطي جبهة البوليزاريو المتهمين باحاداث اضطرابات وقعت في شهر ايار/مايو الماضي بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية في إطار 7 ملفات جنائية ابتدائية سرتبت فيها الغرفة الجنائية الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالعيون.

ويتابع المحكمة جنحاوي الخليفة ومحمود هويدي ومحمد تهليل بتهمة ارتكاب جنایات تكون عصابة اجرامية من اجل ارتكاب جنایات والله ايمدان المتهم بارتكاب جنایات تکون

موریتانيا تدبر شؤون وادي الذهب وهو ما ادى الى مواجهات مسلحة بين الجيش الموريتاني وقوات جبهة البوليزاريو وصلت الى مشارف العاصمة الموريتانية نواكشوط وبعد الانقلاب على الرئيس مختار ولد دادا في 1978 انسحبت موريتانيا من المنطة التي كانت تديرها دون ان تنسحب من النزاع حيث تولت دعم جبهة البوليزاريو لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية ومنذ انقلاب العسكر بقيادة معاوية ولد سيدي احمد الطابع على العسكر بقيادة خونا ولد هيدالله تبنت نواكشوط موقف الحياد تجاه النزاع وهو ما تحرص عليه حتى الان.

ويعتبر نزاع الصحراء الغربية العاما الدئس المعن في تمت

مستشار للملك محمد السادس يدعو الى قطب أوروبي متوسطي بديل للولايات المتحدة

د الأوروبي أنه سنة 1995،
تم مسلسل برشلونة، كان
الاتحاد الأوروبي إلى خلق «فضاء
بديل» مع غيره في الضفة الجنوبية
للبحر الأبيض المتوسط للسياسة
الأحادية للولايات المتحدة. وهذه أول
مرة، يتحدث فيها مسؤول مغربي من
موقع رفيع المستوى عن بديل للولايات
المتحدة، علماً أن المغرب هو الذي كان قد
احتضن المشروع الأمريكي «الشرق
الوسط الكبير».

وحضر موضوع الهجرة بشدة في
النقاشات التي دارت أمس حول كيفية
تجاوز الآثار السلبية لهذه الظاهرة،
وقال رئيس حكومة كاتالونيا أن
الاستثمار في دول الجنوب هو الوسيلة
الفعالة، وعلاقة بموضوع الهجرة
السرية، أجرى الوزير المغربي التندب
في الخارجية الطيب الفاسي الفهري
مباحثات أمس في بروكسل حول
الهجرة السامة في إطار اتفاقية
الجنسين الثاني، واستمر في
ذكر أن عقد القمة المذكورة جاء في
أعقاب وقوع 14 قتيلاً ومئات الجرحى
في عمليات اقتحام مدينتي سبتة
ومليلية شمال المغرب إبان شهرى
أيلول/سبتمبر وتشرين الاول/أكتوبر
المنصب من.

**رئيس تونس يسعى للتدريم
افتتاح حكومته على المعارضه**

■ تونس- روبيترز: عبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن رغبته في تعليم افتتاح حكومته على المعارضه بتكتيفه شخصية حقوقية معروفة في البلاد بربط قنوات الاتصال مع منظمات المجتمع المدني والاحزاب المعارضه في البلاد.

وقالت صحيفه «الحرية» الناطقه بلسان حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم امس الثلاثاء ان بن علي كلف ذكرياء بن مصطفى رئيس الهيئة العليا لحقوق الانسان والحرفيات الأساسية بمهمه ربط الاتصالات مع الاحزاب السياسيه ومنظمات المجتمع المدني والتباحث معها بشأن مشاغلها وتطوراتها. وتابعي هذه الخطوه الجديدة بعد ايام من انتهاء قمه عالمية للمعلوماتية دعت خلالها الولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا وعدد من المنظمات الدوليه الحكومية التونسيه الى اجراء مزيد من الاصلاحات السياسية والتعهد باحترام حقوق الانسان.

وشهدت الفترة المنقضية صراعا غير خفي بين الحكومة ومحاربين تونسيين يدات بدخول شانزليزيه حقوقين منذ اثمر من شهر اضرابا عن الطعام وزادت حدتها ايام قمة المعلومات التي طفت فيها المسائل الحقوقية في البلاد على القمة في حد ذاتها قبل ان يقطع المضربون تحركهم في اشارة لانفراج تنسبي للازمه بين

الرباط تحتضن الملتقى المتوسطي الاول لمحاربة العنف ضد النساء

■ الرباط - «القدس العربي»: افتتح أمس الثلاثاء بالرباط الملتقى المتوسطي الأول لمحاربة العنف ضد النساء، وذلك بموازاة مع الحملة الوطنية الثالثة لمحاربة العنف ضد النساء بالغرب ويتميز الملتقى وهو الأول من نوعه على مستوى دول البحر الأبيض المتوسط بمشاركة 200 خبير يمثلون القطاعات الحكومية والمؤسسات التشريعية والنظمات غير الحكومية بكل من الجزائر وليبيا وتونس ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا والأردن وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وتركيا واليونان وقبرص ومالطا.

ويكتسي الملتقى أهمية في مسار دعم النهوض بحقوق النساء من خلال استهدافه تبادل التجارب والخبرات في مجال محاربة العنف ضد النساء بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وكذلك ببحث تحديد الوسائل المنهجية للتعرف على الظاهرة كما ونوعا، وتعزيز الدинامية التشاركية وفتح المجال أمام أشكال جديدة من التعاون والشراكة الثنائية والمترددة للأطراف عبر اشراك كافة الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين.

كما يستهدف هذا الملتقى اقتراح حلول عملية لكيفية تجاوز الإشكاليات القانونية، ضماناً لحماية ناجحة وفعالة للفئات المعنفة، وذلك اقتداء بالتجارب الناجحة بالدول المشاركة بالإضافة الى الإعلان عن خطة عمل للخمس سنوات المقبلة في مجال مناهضة العنف.



Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 32, No. 4, December 2007
DOI 10.1215/03616878-32-4 © 2007 by The University of Chicago

برلسكوني يزور تونس لبحث التعاون التجاري والارهاب

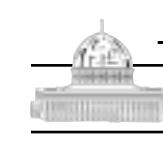
■ تونس-رويترز: بدأ رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أمس الثلاثاء زيارة عمل إلى تونس لدفع التعاون التجاري وتنسيق الجهود في مجال مكافحة الإرهاب بين البلدين.

وقالت مصادر إيطالية لرويترز إن برلسكوني سيجري خلال زيارته التي لن تتجاوز بضع ساعات محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويذكر أن تونس هي آخر دولة في

سید غیر لافروف: العلاقات بين المغرب وروسيا تتدهور بشكّاً حادّاً

■ الرباط.- «القدس العربي»: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الثلاثاء بمراكمش ان العلاقات بين المغرب وروسيا تتطور بشكل جيد في مختلف اليادين. وأضاف في تصريح صحافي أولى به لدى حلوله بمراكمش في زيارة رسمية للغرب من الهدف من هذه الزيارة يكمن في تنمية وتعزيز العلاقات الثنائية ومن المقرر ان يجري لافروف خلال هذه الزيارة التي تنددرج في إطار جولة له بدول المغرب العربي مباحثات مع عدد من المسؤولين المغاربة تتناول على الخصوص العلاقات بين المغرب وروسيا وسبل تعزيزها وكذا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



بحضور الجامعة العربية ونخبة من الباحثين عمان تستضيف مؤتمرا حول تأثير التغيرات الدولية والإقليمية على الصراع العربي الإسرائيلي

العربي-الإسرائيلي ومن أهم هذه

الحاواوى، مؤثرى الصراع العربى-

الإسرائيلى وتأثيره فى القرآن العشرين

الإعداد الفخرى والحضارة فى الصرا

حتى عام 2015.

الاطار الاقليمي والعلى المترتب

بالصراع، تجربة عملية السلام 1997-

2005 وأثارها فى الصراع المافق

والصورات الإنسانية المؤثرة فى مستقبل

الصراع التحولات الدولية والإقليمية

وتأثيرها على الصراع العربى

الإسرائيلى، الحديثات السياسية

والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه

الوطاوى، مساق تأثير الميزانية

السياسية على الصراع العربى

وسيطرة مركز دراسات الشرق الاوسط

تحت معاون مستقبل سياسيات

الصراع العربى-الإسرائيلى العرب

وأوسكار عالم 2015، الذي يعتقد

الصراعات، دور المؤسسات التشريعية

والأعمالية في الصراع العربى

والإسرائيلى حتى عام 2015، محدثات

بنهاية الصراع العربى-الإسرائيلى حتى عام 2015، خبراء

الإسرائيلى وتأثيره فى الصراع العربى

وأفاد الحدود بأن هناك مشكلة عربية

واسعة تضم أكثر من 50 دولة عربية

وسياسياً عربياً وبداء من الدول العربية

بالاستعداد لبقاء الطرفين، وترأس

جلسات المؤتمر، شرخ شخصيات سياسية

وأكاديمية وطنية وعربية لها: عمرو

موس مصر، أمين عام جامعة الدول

العربى وزير خارجية مصر الإقليمى

الدكتور سليم الحداد، رئيس

وزير التربية والتعليم، رئيس مجلس

الحادي الجاملى، الأردن- رئيس مجلس

الشواب الأردنى، وليام الزعنون

الفلسطيني- رئيس مجلس الوطى

الدكتور جواد الحداد الأردن مدير

مركز دراسات الشرق الأوسط ورئيس

المؤتمر، ونوه الحداد المدير على

دعمه وازعى تعلم اعمال المؤتمر وعلى

رسائلاً للسلام والمربي والمؤذن

الذي أباك هذا الحديث.

عمان- القدس العربي:

عقد الثلاثاء في عمان عاصمة

اللاردن مؤتمر صحافى، تضمن شرح آخر

اللاردنية الخاصة بالمؤتمر الذي

سيحيط به مركز دراسات الشرق الاوسط

تحت معاون مستقبل سياسيات

الصراع العربى-الإسرائيلى العرب

وأوسكار عالم 2015، الذي يعتقد

الصراعات، دور المؤسسات التشريعية

والأعمالية في الصراع العربى

والإسرائيلى حتى عام 2015، محدثات

بنهاية الصراع العربى-الإسرائيلى حتى عام 2015، خبراء

الإسرائيلى وتأثيره فى الصراع العربى

وأفاد الحدود بأن هناك مشكلة عربية

واسعة تضم أكثر من 50 دولة عربية

وسياسياً عربياً وبداء من الدول العربية

بالاستعداد لبقاء الطرفين، وترأس

جلسات المؤتمر، شرخ شخصيات سياسية

وأكاديمية وطنية وعربية لها: عمرو

موس مصر، أمين عام جامعة الدول

العربى وزير خارجية مصر الإقليمى

الدكتور سليم الحداد، رئيس

وزير التربية والتعليم، رئيس مجلس

الحادي الجاملى، الأردن- رئيس مجلس

الشواب الأردنى، وليام الزعنون

الفلسطيني- رئيس مجلس الوطى

الدكتور جواد الحداد الأردن مدير

مركز دراسات الشرق الأوسط ورئيس

المؤتمر، ونوه الحداد المدير على

دعمه وازعى تعلم اعمال المؤتمر وعلى

رسائلاً للسلام والمربي والمؤذن

الذي أباك هذا الحديث.

السيطرة على المساجد.. وضبط الخطاب الإعلامي فرض نفسه على الواقع السياسي الأردن: حوارات متواصلة للنخب.. وتناقض بين المحافظين والإصلاحيين على الأولويات

القول ان انتقال مدير الأمن الوطني

الإسماعيلى إلى مهامه فكر المفكرة

سيعني جلوس شخص آخر فى مكانه

أى استعاضة عن ذلك باستعاضة

داخل الجهاز المركب يرون بان

شخصية سياسية برميزية (منها)

الوطني هو على الأغلب الجنرال محمد

**يالئم اكثـر لبرنامـج تـأمين فـي صندوق المـرضـى
اطلاق اسـم «الـمسـؤـلـيـة الـوطـنـيـة» عـلـى الحـزـبـ الـجـدـيد
غـير مـلـائـم وـيـجـبـ ان يـسـمـى «حزـبـ التـائـبـيـن»**

■ في ساحة حسنة وعجيبة - ولد لنا حزب. «مسؤولية تأمين» (اسم مؤقت)، وهو اسم حسن كثيرا للبرنامج تأمين صندوق المرضى، لكنه ليس اسمها مثيرا إثارة خاصة لحزب ديد. لو كان اسمه على الأقل «مسؤولية وطنية - ذهب» «أخذ في الحسبان سن زعيم الحزب الشاب» - لفتننا لا يأس.

أن يكون مجرد «مسؤولية وطنية» ليس شيئاً ذا بال.

يبدو أنه ما عدا درجة ما من شهوة السلطة والبحث عن عزة، هناك صفة تُوحّد أكثر أعضاء حزب شارون: انهم يعيشوا تائبين. فكل منهم قرر هجران طريقه السيء واختبار صراط المستقيم. انهم وأشباههم متذمرون اربعين سنة دون الدولة الى الهاوية. لقد آمنوا بالسخافات بقاعة لا يد عليها، وأكثروا من الدم والألم، ونسوا صورة الدولة ظالم، وأهدروا موارد عظيمة في محاولة يائسة لتحقيق مم وهمي، وسيؤوا وحقرؤا كل من تجرأ على أن يفكروا بالفال، ولم يشُّب ايمانهم الخالص بحماساتهم أدنى قدر من رتيبا.

وفجأة، بعد أن وصلوا إلى الحكم بعد عشرات السنين لاف القتلى، تفضلاً بروبة النور. سطع عليهم فهم فجائي.

تحتحقيقة البسيطة التي كان يراها أصغر شاب يساري 1967، في نهاية الأمر في أن تشق طريقها إلى جماجمهم خينة. وكما هي عادة التائبين منذ كانوا، فإنهم أيضا يتقددون أنهم أصبحوا منذ الآن صفة الخلقة. انهم يتظرون بذلة بالغة إلى الوصمة المهذبة لا يستطيع الأبرار فاللصون أن يقفوا في المكان الذي يستطيع التائبون أن يقولوا فيه، وهم على قناعة أنهم وهم فقط قد أجدوا كل قنائق القيمة التي أصبحت فجأة منارة تهديهم.

كان الأدب والنزاهة يوجبان أن يخض كل التائبين هؤلاء لراتبهم، وأن يجعلوا على وجوهم سحنة التواضع وأن يلبوا الغفران من كل أولئك المنفعلين الذين مضوا معهم في طريق الواهمة التي مضوا فيها إلى اليوم، والغفران لسامحة من أبناء عائلات كل البايسين الذين ضحوا بفسدهم عبثاً في كل العقود من الخطأ، والضلالة، والتضليل، قبل الغوص في حومة الانتخابات وأعمق عاوية والدهماوية والصراخ. لكن لا يجوز أن تتوقع الكثير ما يفكينا أنهم تائبين.

ب. ميخائيل
أديب يساري
2005/11/22 (سبعينات أجزاء نون)

**شارون ينوي الانسحاب الى الجدار وتقسيم القدس
الاحزاب اليمينية الوطنية تستطيع أن تشكل حزباً واحداً
كبيراً يفوز بأكثر الأصوات ويشكل الحكومة القادمة**



حدث زلزال هذا الصيف في إسرائيل. فقد اقتلت دولة اليهود الآلاف من بيوبتهم، وخررت مستوطنات، وهدمت كُسّا، واستعملت الجيش الإسرائيلي في مهمات طرد. وكان من اعتقاد أن كل هذا مر على الدولة من غير أن يترك أثراً. أحياناً، مع انقضاء الزلزال تبقى بيوت قائمة على حالها لكن الزلزال الثانوية، والأمواج القادمة الارتدادية من باطن الأرض بعد وقت، تجعلها تنهار. هكذا حدث أيضاً بعد حرب يوم الغفران. لم تسقط من فورها حكومة الفشل. لكن في النهاية مضى المسؤولون إلى بيوبتهم. الآن، بعد الخراب، هرب مُحدثو من الانقضاض ويطلبون إقامة بيت جديد لهم. يطلب إلى شعب إسرائيل في هذه المرة أيضاً أن يدفع الضريبة.

آرية الداد

عضو كنيست من الاتحاد الوطني
(يديعوت أحرونوت) 2005/11/22

اوئل الذين احتضنوا الحاكم الفاسد، عرفوا أن شارون قد خسر العسكر الذي جاء به إلى السلطة وسيكون مرتبطاً بهم في كل لحظة ولحظة، ولهذا سيكونوا بالحسبان. ألا يُخرب أيضاً بيته السياسي، وحزبه، ليستمر في الحكم. سبينا بالعجب أن يستمر ليحقق برنامجه السياسي.

ينوي شارون أن ينسحب إلى الجدار وأن يُقسم القدس، وأن يُخرب في الطريق مئات المستوطنات وأن يطرد عشرات الآف اليهود من بيوبتهم. من أجل أن يتميز حزب العمل عنه وأن يبقى سياسياً أضظر إلى أن يُسوّى عليه حاكماً من الطراز القديم. مقابل هذين الخطرين يجب أن يتوحد العسكر الوطني. إن ما لم يقم به العقل الصحيح لسنين كثيرة سيقوم به الخوف في ساعات معدودة. يستطيع الليكود، والاتحاد الوطني، والمفال، وأسرائيل بيتنا إنشاء كتلة وطنية واحدة، تستطيع أن تكون الحزب الأكبر، الذي يفرض علىه تأليف الحكومة القادمة.

شارون «سرق» اصوات ناخبي العسكرية واستعمل قوتها خرير غوش قطيف وشمالي الضفة. من دمر بيوتاً كثيرة لا ينتفي أن سبينا بالعجب أن يستمر في الحكم. ن الليكود ومئات الآلاف ناخبيه يديه. أولئك السذج الذين أيدوه سبوا المبدأ العجيب «لا يعزلون رئيسحكومة يتولى عمله». قاموا بما صفهم ويسطعون الذهاب الآن. من قبل أن يحافظ على السلطة في يديه سـ الليكود مبدأ الرعيم أكثر مما قدس بـ بادئ سلامـة الشعب، والارض، لـ استيطـان والأمن. إنه قد يدفع عنـ كل الشـن التـاريـخي الأـبهـظ من تـاحـيـته نـسـارـةـ الحـكـمـ. أـنـرـكـ شـارـونـ وـعـائـلـتـهـ مـاـذـاـ لمـ يـجـدـواـ الصـالـحـهمـ الـجـهاـزـ خـصـائـصـ الـإـعلامـ فـانـهـمـ لـ يـنـجـحـواـ. أـخـذـواـ بـالـخـطـةـ السـيـاسـيـةـ لـ «سـلامـ» وـمـيرـتسـ وـحـظـواـ بـالـحـمـاـيـةـ. إنـ

ليس صدفة أننا نرى الناس في كل مكان يتحدثون فيها الخريطة السياسية الجديدة توقفت السياسة والشعب الأسود أينما ذهب

في ميزات واضحة جداً: اقتصاد حر، لا تنازلات سياسية،
يمية يهودية عزيزة. أخيراً يمكن لناخبين الليكود والعمل
لائسين، الذين صوتوا السنوات بعيون مغمضة دون أن

انشقاق شارون عن الليكود خطوة تاريخية ولكنها مشروطة بالتخلي عن مبادئه القديمة والسير نحو التسوية مع الفلسطينيين



الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الجدار الفاصل في الضفة الغربية

الاغلبية ستزداد من بعدها. هذه فرص مغربية جدا وهي موضعية الان ببر شخص واحد في الاغلب. هي خطوة يحضر التخلي عنها.	الموعد الذي حدته لقيام الدولة الفلسطينية قد مر وما زالت قرارات سياسية أقل تاريخية من ذلك تراوح في هذه الحقيقة ليس فقط بسبب الفلسطينيين وحدهم.	لضخمة الافتراق لقديمة ساموجي ولكتها هي رفعها ك كانت ة، ملك
جدعون سام كاتب في الصحيف (هاتس،) 05/11/22	هذا التوجه يلقى الدعم من الاغلبية الاسرائيلية وقد سجل ذلك حتى قبل خطوة شارون بما من المتقدماً هذه	

خطه، لن تكون مثل هذه الخطوة أية قيمة حقيقة إن لم تترافق الواضح عن مبادئ شاروں وليس فقط مبادئ حرزية المتأكل. غرة كانت مؤشرًا على التكفيكي على الضروريات الاستراتيجية. ليستكافية، خريطة الطريق ليس شاروں بالامس كاساس للاتraction على هذه الحالة اپنے۔ يصب في نفس الحالة، فهل ان يقوموا بالقضاء على من داخل الليكود قام آخر باستخدام في الفرصة الأخيرة لقوة التي يتمتع فيها. هذه خطوة يستحق عليها الثناء مرتين ولكن مع شرط هام واحد: ان يطبق فهم التكفيكي على الضروريات الاستراتيجية. قربانا جداً-ليس لديه وقت كثير حتى اذار (مارس)۔ سينظر شاروں لو تصبح يمكن بقريني تور حرب فلسطين- تئل الهائج۔ لكن من قبل ان يصل الى ذلك فقد نأى مع جاره من الجنوب مختلف عنه

شارون لم يفك الليكود وإنما تفكَّ بين يديه نتيجة لعملية تحلل طويلة بدأت منذ وصوله إلى الحكم في عام 1977

القطاعية اليمنية. إسهام شارون الهام في تسريع العملية تجسد في فك الارتباط عندما مال الأرجوحة دفعة واحدة ضد مصلحة الواس المدلل-المستوطنين ودفعت الجمهور العربي إلى الإدراك فجأة أن مصالحه في الحصول على لقمة العيش تبعد تماماً عن حلم ارض اسرائلا الكاملة.

الصدع بدأ يتسع بسرعة، وشارون لم يتمكن من إغلاقه، الخارطة السياسية -مع شارون على رأسها «مبابي» جديد- وواضحة منذ الآن، هذه الخارطة تعني أن تكون يهوداً وتحريض «بيريس سيفيم القدس» وزيادة الاستقطاب الاقتصادي- الاجتماعي، كل هذه الأمور عززت من الحزب الحاكم تحديداً، عبر السنين سيفي قائماً، إلا أنه قد أنهى دوره كقوة معارض للحكم.

وقق القانون الأساس: كرامة الإنسان وحريرته - لم يننزل اللبيكود، الخخصصة الساحقة مع الاموال الاستثنائية وعميق «المشروع الاستيطاني» كانت في مصلحة شريحة دقيقة من الآثرياء وعززت مجموعات الضغط في «يش».

هذه القوى انضمت بصورة جيدة إلى مركز الليكود فزادت قوتها، وكل هذا حدث عندما أخذ الخطاب المعارض من قبل الموجودين في الحكم يتصاعد، زلة لسان نتنياهو «اليسار نسي ماذا يعني أن تكون يهوداً» وتحريض «بيريس سيفيم القدس» باخراج اقتراحات الخخصصة الأكثر تطرفًا من نجح قادة الليكود في فرض سياسة مدمرة والتحدث في نفس الوقت وكأنهم من ضحاياها.

في مطلع التسعينيات بزرت أول التصدعات في هذه القوة، ظاهرة شاس ممثلة «الأشد ظلاماً»، وبعدها شينوي المعاكسة لها كانت - باستثناء نافذة فترة ولاية رابين الصغيرة - بداية تفكك هذه القوة

بيغع مع خلال كل سنواته بين المستوى الوطني الرسمي المرتفع القامة وبين التأثير المعارض الشروع، رغم توقيعه على اتفاق السلام التاريخي مع مصر وحصوله على دعم اليسار، إلا أنه لم يتوقف عن تأليب مشاعر الظلم لدى الناخبيين وتحريض الكراهية لرموز الماضي: ضد الكيبوتسين أصحاب برك السباحة، والبلاشفيكين في مباني وإغراق سفينة «تليلنا» واتهامية اليسار. بيغع عزز المستوطنات بصورة منافية للزعنة «الأنهزامية» الخخصة ضد «البشيفية»، وبدل من تعزيز نجاعة التعليم وبيوت المسنين والمستشفيات العقلية قام قادة الليكود باخراج اقتراحات الخخصصة الأكثر تطرفًا من الدرج الماليّة وعلى رأسها ضرب سياسة الرفاه الاجتماعي.

رغم أن قرارات الليكود عبر السنين مست مبادئ الليبرالية - الإنسانية - كما نص قرار محكمة العدل العليا في عام 2004 الذي أفاد في التماس قدم ضد تقليص المخصصات: أن العيش بكرامة مسألة واجبة

بإدراك كل سقواته على قرار اربعيل شارون منه حزب جديد تسقط في الفخ الذي نصبه شارون اصطدم بمجموعة من المتمردين في به فقرر عدم الخوض لهم ونهض مغادراً حزبه. كما تبدو عليه الامور للوهلة الاولى، ولكن الواقع انه لم يتحكم بال مجريات وانما هي التي سيطرت عليه، شارون ألقى بنفسه نحو دولاً الانقاد في اللحظة الأخيرة من قبل أن تغرق السفينة، ذلك لأن بذوق ما قاله كجهاز هائل الاموال والصالح روحاً للعنف، إلا أنه لم يعد قائمًا كحركة سياسية.

زعيم الاسطوري لحركة حيروت والليكود، يمير بيعين، استطاع حفاظ على حركته كقوة ضفة قوية، وكان خلال سنوات رمزاً بدلاً لكل ما جزءاً من حكم «المبابي»، وكل مكان المبابي يديره لقطاعات واسعة من الناس ويغدق الخير على بنيه وائزق نحو الفساد، كلما احتشد حول تظاهره، بيغع قطاعات متزايدة من الناس.

نتزاں شارون لم يكن عمل بطولي وإنما خوف من الهزيمة لأنّه ادرك أن الليكود ليس في جيشه

حذف الـlـكمـد بـدا مـثـا، قـطـيع مـنـ الـحـمـانـات الـسـيـة ضـائـع بـعد اـنـسـحـاب شـادـون

في المئة من جملة الجمهور يعتقدون أن شارون تصر تصرفًا صحيحاً عندما اعتزل الليكود وأقام حزب جديدًا في مقابلة 25 في المئة يعتقدون أنه لم يتصرف تصرفًا صحيحاً و20 في المئة لم يجعلوا. لو كانت الانتخابات تجري اليوم، لكان الحزب الجديد لشارون يفوز بـ33 نائبًا، وحزب العمل بـ50 ألف مستوطن، هي خطة مطروحة لولا وكان الليكود ينخفض على 12 نائبًا فقط. ومن هو الرشّاح الذي تفضل عليه رئاسة الليكود؟ قـ 23 في المئة من الجمهور العام تنتيابو، وـ 51 في المئة مؤيدي الليكود. ويعتقـ 19 في المئة من جملة الجمهور أنه موافقـ 15 في المئة من مؤيدي الليكود. وـ 11 في المئة من الجمهور العام سلفان شالومـ 15 في المئة مؤيدي الليكود. ويحظى عوزي لنداوـ 10 في المئة عند منتسبي الليكود عند الجمهور العام، وـ 5 في المئة عند منتسبي الليكود الاستطلاع الحقيقيـ الانتخاباتـ سيريتـ جـ 40 الأدوات على اللوح، هذا ما قاله أمنـ المسـ المسؤولـ كبيرـ في الليكود. في نهاية اليوم سـ يـ الليـكـودـ ليـكونـ حـزـبـ واحدـ لكنـهـ سـيـكونـ مـصـفىـ.

أجاب شارون جواباً غامضًا. نشأ انتبطاع، أنه قد فعل هذا الشـمـئـزاـ ماـ حـولـهـ أـكـثـرـ منـ كـونـهـ اعتـزلـ بـسـبـبـ رغـبةـ تـحـقـيقـ سـيـاسـةـ.

لم آتـ لأـجـددـ اعتـرفـ شـارـونـ بـصـراـحةـ. وـمعـ كـلـ ذـلـكـ وـبـرـعـمـ كـلـ شـيـءـ: فـانـ خـطـ حدـودـ اـسـرـائـيلـ الدـائـمـ معـ إـلـازـ 50ـ أـلـفـ مـسـتوـطنـ، هيـ خـطـةـ مـطـروـحةـ لـولاـ شـارـونـ لـكانـ يـظـلـ يـهـاـ كـوـعدـ باـطـلـ أوـ كـوـعدـ اـنتـخـابـيـ.

لكـنـ كـانـ لـشارـونـ أـيـضاـ سـلاحـ آخرـ، لاـ يـقلـ فـعـالـيةـ، أـكـثـرـ مـنـ استـعـمـالـهـ وـخـلـاصـتـهـ هيـ: اـعـتـمـدـواـ عـلـيـ، عـلـىـ خـرـقـهاـ، لـكـانـ يـبـعـيـ كلـ مـنـصبـ لـثـلـاثـةـ اـشـخـاصـ وـيـقـيمـ ثـلـاثـ حـكـومـاتـ مـتـواـزـيةـ.

إنـ مـنـ يـرـيدـ أنـ يـكـونـ شـاعـرـياـ سـيـقـولـ انـ حـزـبـ الليـكـودـ بدـاـ مـسـ كـمـاـ هيـ الـحـالـ بـعـدـ حـفـلةـ تـنـكريـةـ: فـقـدـ أـزـيلـ الـأـقـعـنـاءـ، وـشـقـ كـلـ وـاحـدـ جـهـدـ طـرـيقـهـ إـلـىـ مـكـانـهـ، مـرـهـقـاـ مـنـ التـاظـاهـرـ وـمـنـ اللـعـبـ، أـزـلـ شـارـونـ إـيـضاـ قـنـاعـهـ أـمـسـ مـنـ فـوقـ الـأـجـنـدةـ التـيـ يـهـيـئـهـ لـحـزـبـهـ. إـنـ مـنـ تـوـقـعـ خـطـةـ سـيـاسـيـةـ بـعـدـةـ الـأـمـ، خـطـةـ جـريـةـ أـخـرىـ فـيـ الضـفـةـ الغـرـبـيـةـ، اـكـتـشـفـ خـطـةـ قـدـيمـةـ مـعـرـفـةـ. كـلـ مـاـ كـانـ فـيـ خـزـانـةـ شـارـونـ هوـ خـطـةـ خـرـيطـةـ الـطـرـيقـ، وـتـنـفيـذـهـاـ مـشـروـطـ بـتـصـرـفـ الـفـلـسـطـينـيـينـ وـبـتـنـفيـذـ كـلـ مـرـحلـةـ عـلـىـ حـدـدـ. لـنـ تـكـونـ اـنـسـحـابـاتـ أـحـادـيـةـ الجـانـبـ، وـلـنـ تـكـونـ خـطـةـ اـنـفـصـالـ بـعـدـ. حـتـىـ فيـ شـانـ اـخـلـاءـ الـمـسـتوـطـنـاتـ الطـارـئـةـ غـيرـ الـقـانـونـيـةـ

مذكرات ورسائل و يوميات:

حين تكون خبرة العيش بوصلاً لاكتشاف الكتابة

فاروق يوسف*

1

في الأسطر الأولى من مذكراته (لاري) يذكّر الكاتب الكولومبي

(غارسيا غابرييل كوكوري): «الحياة هي ليست ما يعيثه أحدنا بل هي ما

يتذكره، وكيف يتذكره ليرويه». وهذا ما فعله مؤلف «منطقة العزنة» (الحب في زمن الكوكب) والمدخل في

متناهيه» (وساها من الرواية الأدبية التي تكتشف في حيز قراءة كتاب

مذكراته أن جزءاً من أكثر قائمتها غابة

كان مستلهما من سيرته أو سيرة

أسلانه التي عاصرهم، قد يكون أبرز

ذلك الواقع: مقدمة الغرام الذي عاشها أبواء والتي استلهما تجلياتها في كتابه

الغرافي (الحب في زمن الكوكب) أو

الرواية التي كان ينظرها جده والتي

اصبحت العمد المفترى لروايته

القصيرة (ليس لدى الجندي من

كتاب). أما التفاصيل الصغيرة التي

تنطوي هنا وهناك بين الروايات فأنها لا

تحصي ومن يقرأ لاري لا بد أن

يسعني شاهد وأيقونة كلها، كان

يقطنها من قبل تختلي فإذا بماركيز

يعترف بانتسابها إلى الواقع الذي

عاشه، ولكن ماذا لو كان ماريكيز وهو

أخذ عدد الواقية من المذكرات إلى

حياته هذه المرة أيضاً بعين المؤلف

نفسه؟

إن مذكراته (لاري) مبني على

افتراض أن ماريكيز لا يكتفي بالذكر بل

يبحث روابطه سجلاً لرواق حياته

والرواية الأمريكية (لاري) لم يكن

طريقه هنري ميلر قال شكري يعرف القراءة والكتابة

كم أعاشرها وفكها. كانت الكتابة

غير أنه سعراً لها بخبرة العيش التي

من عمره يقولون لأنني كنت شاحباً

ومسترقاً في النائم، وأنت لم أكن

أشفاهه، كان بول يكتفي بهما

شكري بريرو، وهكذا ولد كتاب (الخنزير)

بسبيحة من الحياة اليومية، أجعلها

أكبر جاذبية تفاصيل مختلفة إ

يتصفح لها الواقع بالضرورة، وهي كذلك

من الأحوال وبالخصوص في حالة كتاب

الرواية الشهيرة، مقدمة الغرام الذي

يعيشها وأعطاها، وهذا يمكننا

أن التطبيق بين ما يذكره لاري وبين ما

عشّاش هو أمر لا يمكن الجزم به في كثير

من نوع ماريكيز، وهو الذي عرف بقدرته

على اقتناء قلبه على ما يذكره، وهذا يمكننا

أن نضع ماريكيز على الخيل، فالكاتب

يعيش حياة حامة على الروح، حياة لا

يتسنى لها الواقع بالضرورة، وهي بذلك

رساماً وإنما، وهذا ينبع من سببها

تحربته العيشية، ذلك لأنها عاش حياة

هي سبب ماريكيز، ولا أظن أن يمكننا

إيجاده في تشكيل رواياته، يمكننا أن

نجزف بالقول هنا: إن ماريكيز

يرويه بينما يتنبئ إلى الحياة التي عاشها

يكتب على سبيل المثال

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وإنما ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

وتحل محله رواياته، وهذا ينبع من

منفاه صار ماركيز

**تحالف النفوذ والسياسة اراد استغلال اكبر رأس مال ادبی عربي واسع لتاريخ سوريا السياسي والثقافي
شخصية المسلسل مخترعة والقصة الركيكة عن الشاعر زير النساء كانت تسليمة رمضانية رخيصة**



زار بين اخوته (وقفا من اليمين) صباح، هيفاء،
ورشيد ثم معتز جالسا (دمشق، ايار 1977)



10 of 10



14



Figure 10. X-ray photograph.

لذتِ میانِ شفافِ الافتخار

لقد من أسرة «القدس العربي»
hussam@alquds.co.uk

حسام الدين محمد*

■ هل كان نزار قباني سيتخيل، ولو في أسوأ كوابيسه، هذا «السيناريو» الهمجي للإلاستداء على اسمه وتاريخه وأعماله وعائلته... وعلى كل ما أحب؟

سألت نفسى هذا السؤال وأنا أنتمل ما وضعته ابنتاه هدباء وزينب من معلومات بين يدي وما تجمع لدى من ملاحظات وما قرأتة من تعليقات كثيرة عن المسلسل الذي أنتجه نبيل طعمة وأخرجه باسل الخطيب وكتب مادته يولا بهنسى وألف «السيناريو» قمر الزمان علوش وأسموه دون أدنى خجل- مسلسل «نزار قباني»!

قضية مسلسل «نزار قباني»- برأيي- هي مثال للتدھور الذي وصلت اليه سوريا.

ليست المشكلة فقط في تجروء القائمين على المسلسل على الاستيلاء المباشر على رمز أدبي عربي كبير مثل نزار قباني، ولا في احتخان القائمين بهذه الجريمة من قبل قوى نافذة في سوريا، فالمال دائمًا سمعو الكلمة في العالم أجمع، والترابط بين قضية نزار قباني وقضية نزار قباني.

السلطة في رأيي هي التي مشاركة الناس العاديين وتصديقهم
لهذه الخديعة.

فالعادة ان يتعامل الناس برببة كبيرة مع كل ما يتحمّس
 أصحاب النفوذ له او يتواطؤون عليه.

والصراحة ان اغلب الناس صدقوا المزاعم التي كان يرددها
طاقم الانتاج وأعوانه ضد عائلة الشاعر، حتى بدا ان « رجال
الأعمال » (الذين كل ما يشغلهم في الحياة هو جمع المال) هم
المدافعون عن ارش نزار قباني وهم الراغبون في تكريمه، فيما
ظهرت عائلته كمجموعة من الطماعين الحاذدين على النجاح
الراغبين بحجب ذكرى الشاعر عن جمهوره !

والحق يقال ان هذه القخصية ذات طابع تأسيسي في سورية
لأنها المرة الأولى -في ظني- التي يقود فيها رجال الأعمال معركة
بالاشتراك مع حلفاء من السلطة واعوان من الصحفيين
والأعلاميين لتشويه رمز وطني وطممس قضية حق واضحة .

المؤسف في موقف الناس -برأيي- ليس فقط تصديق دعاوى
ومزاعم ثانوي الفساد المالي والسياسي والاعلامي، فالحملة التي
نظمت قادرة على بلبلة أي رأي عام، لكن ما يؤلم حقا هو هذه
الروح الخنوعة المستسلمة لمنطق القوي والتي فاجأت أبناء
الشاعر وعائلته وأصدقاءه .

لكن انتصار المنتج وأعوانه في عرض السلسل على فضائية
دبي والتلفزيون الأرضي السوري كان من جهة أخرى هو الدليل
الأكبر الذي كشف الخديعة وقلب رأي الكثيرين من المشاهدين

على الشركة المنتجة، وهو الذي مهد على ما يبدو للخسارة الكبرى التي لم يتوقعها. فالمنتج نبيل طعمة، راهن على ما يبدو، على نجاح المسلسل، ليقضي على منتقديه.

فإذن فاغة الجمهور كانت، في ظنه، على ما أعتقد، ستدفع قنوات فضائية أخرى لتجاوز حقوق الورثة وشراء حق عرض المسلسل، أما وقد انخرق الطبل وظهرت عورات التاتفاق وـ«التاليف» الآخر، الفالت من عقاله، وانشغل السياسيون بحل مشاكل تقرير ميليس، وتکاففت عائلة قباني ضد المنتجين، وتزايدت أصوات كاشفي التزوير والتشويه في المسلسل، فسقط رهان طعمة، وكانت القشة الأخيرة التي قسمت ظهر البعير حكم القضاء السوري لصالح ايقاف عرض المسلسل (صحيح أن ذلك حصل بعد عرضه في قناتين، لكن الله أنه حصل).

خطورة القضية أيضا تكمن في كونها سابقة كبيرة في مجال

الواقعي عن شخصية نزار

السورية، ولو استطاع المنتج «النفاذ» بفعلته، لكان الباب فتح لكل من يرغب بسرقة أي أثر أدبي أو فكري، وهو أمر كان يجب أن يلتقط الكتاب والثقفون السوريون خصداً لأنه كان سيفاً على هم جميعاً، وإن يلتقط المواطنون خصداً لأنهم أيضاً سيطالهم كما تطالهم سرقات الكبار لموارد البلاد والدولة والعباد.

قارئ «القدس العربي» في الأسابيع الأخيرة الماضية انتبه ولابد أن عرض المسلسل استطاع إثارة مشاعر حادة ليس بين أفراد أسرته فحسب (اقرأ مثلاً مقالة رنا قباني المعونة «أخطاء فاحشة وتنديس لدمشق» بتاريخ 18/10/2005) بل وبين مجموعة كبيرة تمتد من أصدقائه والعارفين به وبشعره وحياته ومن استغاثتهم المسلسل (مثل صبحي حديدي) والطريقة التي قدم فيها الشاعر والتتويج الذي تعرض له تاريخه وتاريخ سوريا (مثل محمد منصور الذي كتب مقالين مهمين في هذه الصفحة، وكذلك حسام حافظ وشمس الدين العجلاني)... وصولاً إلى كارهيه

١٥٣

بدأت الحكاية، على ما روت لي هدباء وزينب قباني، في أوائل كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي حين ظهرت أخبار في الصحف المحلية السورية وبعض الصحف الخليجية أن شركة سوريا تحضر لانتاج مسلسل عن نزار، حيث أخذت بالاعلان عن اسماء الممثلين، وعقدت مؤتمرا صحفيا قالته ان القصة مكتوبة والتصوير سيبدأ خلال أيام.

هدباء وزينب وعمر (ابناء الشاعر) تفاجأوا بما يحصل واتبعوا نصيحة اصدقائهم باللجوء، بداية، الى لجنة صناعة



نزار مع بلقيس وابنائه هدباء (يمين) زيتب (بين بلقيس وهدباء) وعمر (الثاني من اليسار) على شاطئ دجلة في بغداد

